كتاب فضائل القرآن

obeikandl.com

obeikandl.com

كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ

١- مَا جَاءَ فِي إِعْرَابِ القُرْآنِ

٣٠٥١٤- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ[١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْرِبُوا القُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ»[٢].

٣٠٥١٥- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَن لَيْثٍ، عَن طَلْحَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَعْرِبُوا القُرْآنَ[٣].

٣٠٥١٦- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَن ثَوْرٍ، عَنْ [عَمْر بْنِ زيد][٤] قَالَ: ١٠/٤٥٦
كَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ: أَمَّا بَعْدُ، فَتَفَقَّهُوا فِي السُّنَّةِ وَتَفَقَّهُوا فِي العَرَبِيَّةِ وَأَعْرِبُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ وَتَمَعْدَدُوا فَإِنَّكُمْ مَعْدِيُّونَ[٥].

٣٠٥١٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَىٰ [أبي عيينة][٦]، عَن يَحْيَىٰ بْنِ عَقِيلٍ، عَن يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ، عَن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ

---

(١) زاد هنا في المطبوع و(د): [عن إبراهيم] وهو انتقال نظر للأثر التالي، فجد عبدالله المقبري يروي مباشرة عن أبي هريرة، ولا يروي عن إبراهيم.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو متروك الحديث.

(٣) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٤) كذا في (م)، وفي (أ)، [عمر بن ذر]، وفي (د)، والمطبوع: [عمرو بن دينار] والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة عمر بن زيد من «الجرح»: (٦/ ١٠٩).

(٥) في إسناده عمر بن زيد بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٦/ ١٠٩)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [ابن عيينة] خطأ.

قَالَ: تَعَلَّمُوا العَرَبِيَّةَ كَمَا تَعَلَّمُونَ حِفْظَ القُرْآنِ(١).

٣٠٥١٨- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَن لَيْثٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: أَعْرِبُوا القُرْآنَ(٢).

٣٠٥١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن عُقْبَةَ الأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَعْرِبُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ(٣).

٣٠٥٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَن يُوسُفَ بْنِ [صهيب](٤)، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ، عَن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لأَنْ أَقْرَأَ آيَةً بِإِعْرَابٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ كَذَا وَكَذَا آيَةً بِغَيْرِ إِعْرَابٍ(٥).

٣٠٥٢١- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَن عُبَيْدِ اللهِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ وَلَدَهُ عَلَى اللَّحْنِ(٦). ١٠/٤٥٧

٣٠٥٢٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، واللهِ مَا أَرَاكَ تَلْحَنُ، فَقَالَ: يَا ابن أَخِي، إِنِّي سَبَقْتُ اللَّحْنَ.

٣٠٥٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ٱسْتَشَارَ عُمَرَ فِي جَمْعِ القُرْآنِ فَأَبِي عَلَيْهِ فَقَالَ: أَنْتُمْ قَوْمٌ تَلْحَنُونَ، وَاسْتَشَارَ عُثْمَانَ فَأَذِنَ لَهُ(٧).

٣٠٥٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، عَن شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْت

---

(١) إسناده مرسل. يحيىٰ بن يعمر لا يدرك أبيًا ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٣) في إسناده عقبة الأسدي بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٦/ ٣١٩) ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [حبيب] خطأ، ٱنظر ترجمة يوسف بن صهيب من «التهذيب».

(٥) ابن بريدة أرسل عن جماعة من الصحابة، ولم يذكر أسمع من هٰذا الصحابي أم لا؟

(٦) إسناده صحيح.

(٧) إسناده ضعيف. فيه عمر بن حمزة العمري وهو ضعيف.

مُحَمَّدًا عَن نَقْطِ المَصَاحِفِ فَقَالَ: أَخَافُ أَنْ تَزِيدُوا فِي الحُرُوفِ أَوْ تُنْقِصُوا مِنْهَا، وَسَأَلْت الحَسَنَ فَقَالَ: مَا بَلَغَك مَا كَتَبَ بِهِ عُمَرُ أَنْ تَعَلَّمُوا العَرَبِيَّةَ وَحُسْنَ العِبَارَةِ وَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ(١). ٤٥٨/١٠

٣٠٥٢٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَن مُعَاوِيَةَ، [بن](٢) يَحْيَىٰ، عَن يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ الحِيلاَنِيِّ، عَن أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: إِنِّي لأحِبّ أَنْ أَقْرَأَهُ كَمَا أُنْزِلَ، يَعْنِي إِعْرَابَ القُرْآنِ.

٣٠٥٢٦- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَن يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، عَن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: انْتَهَىٰ عُمَرُ إِلَىٰ قَوْمٍ يُقْرِئُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا رَأَوْا عُمَرَ سَكَتُوا فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تُرَاجِعُونَ؟ قُلْنَا: كُنَّا نُقْرِئُ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقَالَ: اقْرَؤُوا، وَلاَ تَلْحَنُوا(٣).

٣٠٥٢٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن ثَعْلَبَةَ، عَن مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: كَلاَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ العَرَبِيَّةُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ۝٤﴾.

٣٠٥٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن مُوَرِّقٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ وَالْفَرَائِضَ فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ(٤).

٣٠٥٢٩- حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الأَحْمَرُ، عَن مُطَرِّفٍ، عَن سَوَادَةَ بْنِ الجَعْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ عِرْفَانُهُ اللَّحْنَ. ٤٥٩/١٠

٣٠٥٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَن خُلَيْدٍ العَصْرِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا سَلْمَانُ أَتَيْنَاهُ لِيَسْتَقْرِئَنَا القُرْآنَ فَقَالَ: "القُرْآنُ عَرَبِيٌّ فَاسْتَقْرِئُوهُ رَجُلًا عَرَبِيًّا،

---

(١) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [عن] خطأ، انظر ترجمة معاوية بن يحيىٰ من «التهذيب».

(٣) إسناده مرسل. سليمان بن يسار لم يدرك عمر ﷺ.

(٤) إسناده مرسل. مورق لم يدرك عمر ﷺ.

فَاسْتَقْرَأْنَا زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ فَكَانَ إِذَا أَخْطَأَ أَخَذَ عَلَيْهِ سَلْمَانُ، فَإِذَا أَصَابَ قَالَ: أَيْمُ اللهِ»[١].

٢- فِي تَعْلِيمِ القُرْآنَ كَمْ آيَةً

٣٠٥٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن قَالَ: مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرِئُونَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ، وَلاَ يَأْخُذُونَ فِي العَشْرِ الأُخْرىٰ حَتَّىٰ يَعْلَمُوا مَا فِي هٰذِهِ مِنَ العَمَلِ وَالْعِلْمِ [قال: فعلمنا][٢] العَمَلَ وَالْعِلْمَ[٣]». ١٠/٤٦٠

٣٠٥٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ قَالَ: تَعَلَّمُوا القُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُهُ خَمْسًا خَمْسًا[٤].

٣٠٥٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ الرحمن يُعَلِّمُنَا خَمْسًا خَمْسًا.

٣- ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ حُرُوفَ القُرْآنِ

٣٠٥٣٤- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَن قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: تَعَلَّمُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُكَفَّرُ بِهِ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ: الم، ولكن أَقُولُ: أَلِفٌ عَشْرٌ وَلاَمٌ عَشْرٌ وَمِيمٌ عَشْرٌ[٥].

٣٠٥٣٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ

---

(١) إسناده مرسل. خليد لم يسمع من سلمان - إنما أراد قدم البصرة - كما قال ابن معين.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [فإنا علمنا].

(٣) في إسناده عطاء بن السائب وكان قد اختلط، ورواية ابن فضيل عنه بعد اختلاطه.

(٤) إسناده مرسل. أبو العالية من التابعين.

(٥) إسناده لا بأس به.

كِتَابِ اللهِ كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنَةً، لاَ أَقُولُ: الم ذَلِكَ الكِتَابُ، ولكن الحُرُوفَ مُقَطَّعَةٌ، عَنِ الأَلِفِ وَاللاَمِ وَالْمِيمِ»(١).

٣٠٥٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: تَعَلَّمُوا القُرْآنَ وَاتْلُوهُ فَإِنَّ اللهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَىٰ تِلاَوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ: الم ولكن أَلِفٌ وَلاَمٌ وَمِيمٌ(٢).

٣٠٥٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَن سُلَيْمَانَ الضَّبِّيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، أَوْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَحْوُ عَشْرِ سَيِّئَاتٍ(٣).

٤- فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

٣٠٥٣٨- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ غِيَاثٍ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ عَوسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(٤).

١٠/٤٦٢ ٣٠٥٣٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ: مَنْ هٰذا؟ فَقيل: عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هٰذا [من] مَزَامِيرَ آلِ دَاوُد(٥).

٣٠٥٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَن مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ الأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا [مِنْ] مَزَامِيرِ آلِ دَاوُد»(٦).

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وليس بشيء.

(٢) في إسناده عطاء بن السائب، ورواية أبي الأحوص عنه بعد أختلاطه.

(٣) في إسناده سليمان بن قرم الضبي وليس بالقوي.

(٤) في إسناده ابن عوسجة وثقه النسائي، وقال يحيىٰ بن سعيد: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه.

(٥) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عمرو بن علقمة وليس بالقوي وخاصة بن أبي سلمة.

(٦) أخرجه مسلم: (٦/ ١١٤).

٣٠٥٤١- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَن لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي مُوسَىٰ وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ القُرْآنَ: **«لَقَدْ أُوتِيَ أَخُوكُمْ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُد»**(١).

٣٠٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: بَلَغَنِي عَنِ ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، أَوْ نَحْوِهِ(٢). ١٠/٤٦٣

٣٠٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَن حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: حَسِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ(٣).

٣٠٥٤٤- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَن سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»**(٤).

٣٠٥٤٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رِوَايَةً قَالَ: مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَإِذْنِهِ لِعَبْدِهِ يَتَرَنَّمُ بِالْقُرْآنِ(٥).

٣٠٥٤٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَن لَيْثٍ، عَن طَاوُس قَالَ: كَانَ يُقَالُ: أَحْسَنُ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ أَخْشَاهُمْ لله.

٣٠٥٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَن طَاوُس: سُئِلَ(٦): مَنْ أَقْرَأُ النَّاسِ؟ قَالَ: مَنْ إِذَا قَرَأَ رَأَيْته يَخْشَىٰ اللهَ قَالَ: وَكَانَ طَلْقٌ مِنْ أُولَئِكَ(٧). ١٠/٤٦٤

---

(١) إسناده مرسل. عبد الرحمن بن كعب من التابعين.

(٢) في إسناده إبهام من أبلغ المصنف.

(٣) إسناده مرسل. إبراهيم لم يدرك عمر ﷺ.

(٤) أخرجه البخاري: (١٣/ ٥١٠) من حديث أبي هريرة.

(٥) أخرجه البخاري: (٨/ ٦٨٦) موصولًا عن أبي هريرة.

(٦) زاد هنا في المطبوع: [النبي ﷺ] وليست في الأصول، وقال زادها من المسند، قلت وكذا عندا لدارمي: (٣٤٨٩).

(٧) إسناده ضعيف. فيه عبدالكريم بن أبي أمية وهو مجمع علىٰ ضعفه.

٣٠٥٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَن مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَىٰ فَجِئْنَا اللَّيْلَ إِلَىٰ بُسْتَانِ خَرِبٍ قَالَ: فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ قِرَاءَةً حَسَنَةً(١).

٣٠٥٤٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَانَ يَقْرَأُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَمِعْنَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: «لَوْ عَلِمْت لَحَبَّرْت تَحْبِيرًا، أَوْ تَشَوَّقْت تَشْوِيقًا»(٢).

٥- فِي التَّطْرِيبِ مَنْ كَرِهَهُ

٣٠٥٥٠- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَرَأَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَطَرِبَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ١٠/ ٤٦٥ القَاسِمُ، وَقَالَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ * لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾.

٣٠٥٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، أَنَّ رَجُلًا قَرَأَ عِنْدَ أَنَسٍ فَطَرِبَ فَكَرِهَ ذَلِكَ أَنَسٌ(٣).

٣٠٥٥٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ زِيَادَ النُّمَيْرِيَّ جَاءَ مَعَ القُرَّاءِ إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ: اقْرَأْ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ، وَكَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ، فَكَشَفَ أَنَسٌ، عَن وَجْهِهِ الخِرْقَةَ، وَكَانَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خِرْقَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ: مَا هٰذا؟ مَا هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ، وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ شَيْئًا يُنْكِرُهُ كَشَفَ الخِرْقَةَ، عَن وَجْهِهِ(٤).

٣٠٥٥٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: كَانَ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده مرسل. الأعمش لم يسمع من أنس ﷺ.

(٤) إسناده صحيح.

أَحَدُهُمْ يَمُدُّ بِالآيَةِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ.

٦- فِي فَضْلِ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ

٣٠٥٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرحمن السَّدُوسِيُّ، عَن [مِعْقَسِ][(١)] بْنِ عِمْرَانَ، عَن أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: دَخَلْت عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْت: مَا فَضْلُ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ
٤٦٦/١٠ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَقْرَأْهُ مِمَّنْ دَخَلَ الجَنَّةَ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إنَّ عَدَدَ دَرَجِ الجَنَّةِ عَلَىٰ عَدَدِ آيِ القُرْآنِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنْ دَخَلَ الجَنَّةَ أَفْضَلَ مِمَّنْ قَرَأَ القُرْآنَ[(٢)].

٣٠٥٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَن رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَكَأَنَّمَا ٱسْتُدْرِجَتْ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ إلاَّأَنَّهُ لاَ يُوحَىٰ إِلَيْهِ[(٣)].

٣٠٥٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو بِشْرٍ الحَلَبِيُّ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ فَاقَةَ لِعَبْدٍ يَقْرَأُ القُرْآنَ، وَلاَ غِنَىٰ لَهُ بَعْدَهُ**»[(٤)].

٣٠٥٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَن
٤٦٧/١٠ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ، هَدَاهُ اللهُ مِنَ الضَّلاَلَةِ وَوَقَاهُ يَوْمَ القِيَامَةِ سُوءَ الحِسَابِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾[(٥)].

٣٠٥٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ [عن عمرِو بنِ قيسٍ، عنْ عكرمةَ، عن

---

(١) كذا في (م)، وفي المطبوع، و(أ)، و(د) بتقديم القاف، والصواب ما أثبتناه، ٱنظر ترجمته من «الجرح»: (٨/ ٤٣٣).

(٢) في إسناده معقس هٰذا، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٨/ ٤٣٣)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث إسماعيل.

(٤) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٥) إسناده ضعيف. عطاء بن السائب ٱختلط، ورواية ابن فضيل عنه فيها كثير من الخلط والغرائب.

ابن عباسٍ، قال: ضمنَ اللهُ لمن قرأ القرآنَ أن لا يضلَّ في الدنيا ولا يشقىٰ في الآخرةِ، ثمَّ تلىٰ: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾[١][٢].

٣٠٥٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إنَّ أَبْقَى النَّاسِ عُقُولًا قُرَّاءُ القُرْآنِ.

٣٠٥٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ [عن عاصم][٣]، عَن عِكْرِمَةَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ العُمُرِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾.

٣٠٥٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَكَأَنَّمَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ [أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰۚ]﴾[٤]. ٤٦٨/١٠

٣٠٥٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: مَنْ ٱسْتَظْهَرَ القُرْآنَ، كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ إِنْ شَاءَ يُعَجِّلُهَا لِدُنْيَاهُ، وَإِنْ شَاءَ لآخِرَتِهِ[٥].

٧- فِي القُرْآنِ بِأَيِّ لِسَانٍ نَزَلَ

٣٠٥٦٣- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابن شِهَابٍ، عَن عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: إِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، يَعْنِي: القُرْآنَ[٦].

٣٠٥٦٤- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [سَلَمَةَ بَن نُبَيْطٍ][٧]، عَنِ

---

(١) في إسناده أبو خالد الأحمر وليس بالقوي.

(٢) زيادة من (أ)، و(م) سقطت من المطبوع، و(د).

(٣) زيادة من (أ)، و(م).

(٤) ليست في الأصول، وإنما أتمها محقق المطبوع.

(٥) إسناده مرسل. الزهري لم يدرك معاذًا ﷺ.

(٦) إسناده ضعيف؟ فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف ليس بشيء.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [حماد بن سلمة، عن نبيط] خطأ، أنظر ترجمة سلمة بن نبيط من «التهذيب».

الضَّحَّاكِ قَالَ: نَزَلَ القُرْآنُ بِكُلِّ لِسَانٍ.

٣٠٥٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: نَزَلَ القُرْآنُ بِكُلِّ لِسَانٍ.

٣٠٥٦٦- حَدَّثَنَا زَيْدِ بْنِ الحُبَابِ، عَن [سيف][1] قَالَ: سَمِعْت مُجَاهِدًا يَقُولُ: نَزَلَ القُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، وَبِهِ كَلاَمُهُمْ.

٤٦٩/١٠ ٣٠٥٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: المَاعُونُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ: المَالُ.

٣٠٥٦٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَن عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: نَزَلَ القُرْآنُ بِلِسَانِنَا، يَعْنِي: قُرَيْشًا.

٣٠٥٦٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَن حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ [ابْنِ بُرَيْدَةَ][2]، أَنَّ لِسَانَ جُرْهُمٍ كَانَ عَرَبِيًّا.

٨- مَا نَزَلَ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ

٣٠٥٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن [سَعدٍ][3] بْنِ عِيَاضٍ كَمِشْكَاةٍ قَالَ: كَكُوَّةٍ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ.

٣٠٥٧١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَن عِكْرِمَةَ قَالَ: طَه بِالْحَبَشِيَّةِ: يَا رَجُلُ.

٣٠٥٧٢- [حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيدِ بنِ

---

(١) كذا في (م)، وفي (أ)، و(د)، والمطبوع: [شعبة] وهو لا يروي عن مجاهد بخلاف سيف بن أبي سليمان، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [ابن أبي بريدة]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة عبدالله بن بريدة من «التهذيب».

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [سعيد] خطأ، أنظ رترجمة سعد بن عياض من «التهذيب».

١٠/٤٧٠ جبيرٍ، قال: هو بلسانِ الحبشةِ إذا قامَ نشا][1].

٣٠٥٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، [عن أبي إسحاق][2] عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ﴾ قَالَ: أَجْرَيْنِ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ[3].

٣٠٥٧٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ قَالَ: هُوَ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ: قِيَامُ اللَّيْلِ[4].

٩- فيمَا فُسِّرَ بِالرُّومِيَّةِ

٣٠٥٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَن مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ قَالَ: العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ.

٣٠٥٧٦- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَن عِكْرِمَةَ: ﴿وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾﴾ قَالَ: هُوَ الغِنَاءُ بِالْحِمْيَرِيَّةِ. ١٠/٤٧١

٣٠٥٧٧- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: القِسْطَاسُ: العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ.

١٠- مَا فُسِّرَ بِالنَّبَطِيَّةِ

٣٠٥٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن سَالِمٍ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: طه بِالنَّبَطِيَّةِ: أيطه يَا رَجُلُ.

٣٠٥٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الضَّحَّاك قَالَ: طه: يَا رَجُلُ بِالنَّبَطِيَّةِ.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (م).

(٢) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٣) فيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد آختلاطه.

(٤) في إسناده أبو سنان سعيد بن سنان وليس بالقوي.

٣٠٥٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن خُصَيْفٍ، عَن عِكْرِمَةَ قَالَ: طه: يَا رَجُلُ بِالنَّبَطِيَّةِ.

٤٧٢/١٠ ٣٠٥٨١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَن سَلَمَةَ بْنِ سَابُورٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ قَالَ: هِيَ بِالنَّبَطِيَّةِ: هَلُمَّ لَك[١].

١١- مَا فُسِّرَ بِالْفَارِسِيَّةِ

٣٠٥٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ قَالَ: هِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ سُنك، وَكُلُّ حَجَرٍ وَطِينٍ[٢].

٣٠٥٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، [عن جابرٍ][٣] عَنِ ابن سَابِطٍ: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ قَالَ: هِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ.

٣٠٥٨٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن مُسْلِمٍ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ قَالَ هُوَ كَقَوْلِ الأَعَاجِمِ [زه][٤]

٤٧٣/١٠ هَزَارُ سَالَ، أَيْ: عشُ أَلْفَ سَنَةٍ[٥].

٣٠٥٨٥- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ الذِينَ يَحْمِلُونَ العَرْشَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْفَارِسِيَّةِ الدُّرِّيَّةِ[٦].

٣٠٥٨٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَلاَمُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ: السُّرْيَانِيَّةُ.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. سلمة بن سابور، وعطية بن سعد ضعيفان.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إسماعيل السدي وهو ضعيف.

(٣) زيادة من (أ)، و(م).

(٤) زيادة من (أ)، و(د)، وفي (م): (زهه).

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده ضعيف جدًا. فيه جعفر بن الزبير وهو متروك الحديث.

١٢- مَا يفسِّر بِالشِّعْرِ مِنْ القُرْآنِ

٣٠٥٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، عَن مُسْمِعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْت عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ ابن عباس إذَا سُئِلَ عَن الشَيْءِ مِنْ القُرْآنِ أَنْشَدَ أشعارًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ(١).

٣٠٥٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن مِسْعَرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: مَا كُنْت أَدْرِي مَا قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾، حَتَّىٰ سَمِعْت ١٠/٤٧٤ بِنْتَ ذِي يَزِنَ تَقُولُ: [تعال] أُفَاتِحْك(٢).

٣٠٥٨٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَن بَيَانٍ، عَنْ عَامِرٍ؛ ﴿فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾﴾ قَالَ: بِالأَرْضِ، ثُمَّ أَنْشَدَ أَبْيَاتًا لأُمَيَّةَ: وَفِيهَا لَحْمُ سَاهِرَةٍ وَبَحْرٍ.

٣٠٥٩٠- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَن فُرَاتٍ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: القَانِعَ: السَّائِلَ، ثُمَّ أَنْشَدَ أَبْيَاتًا لِلشَّمَّاخِ:

لَمَالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ [فيغني مفاقرة](٣) أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ

٣٠٥٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن ثَابِتٍ، [بن](٤) أَبِي صَفِيَّةَ، عَن شَيْخٍ يُكَنَّىٰ أَبَا عَبْدِ الرحمن، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: الزَّنِيمُ: اللَّئِيمُ المُلَزَّقُ، ثُمَّ أَنْشَدَ هٰذا البَيْتَ: ١٠/٤٧٥

زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكَارِعُ(٥).

٣٠٥٩٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ دَارَسْتَ وَيَتَمَثَّلُ:

دَارِسٌ كَطَعْمِ الصَّابِّ وَالْعَلْقَمِ(٦).

---

(١) في إسناده مسمع بن مالك، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

(٢) إسناده مرسل. قتادة لم يسمع من ابن عباس ﷺ.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [فيفنىٰ معافره] والصواب ما أثبتناه فكذا ذكر البيت في «اللسان» مادتي «قنع»، و«فقر».

(٤) كذا في (م)، وفي المطبوع، و(أ)، و(د): [عن] خطأ، انظر ترجمة ثابت بن أبي صفية من «التهذيب».

(٥) إسناده ضعيف جدًا. فيه ثابت وهو ضعيف وشيخه مبهم.

(٦) في إسناده أبو العلاء برد بن سنان وهو مختلف فيه.

٣٠٥٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ [الكهف][(١)]، عَنْ أَبِيهِ ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [قال: نذره][(٢)]، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَضَتْ نَحْبَهَا مِنْ يَثْرِبَ فَاسْتَمَرَّتْ

١٣- فِي تَعَاهُدِ القُرْآنِ

٣٠٥٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَن عُبَيْدِ اللهِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ القُرْآنِ مَثَلُ الإِبِلِ [المعقلة] إِنْ عَقَلَهَا صَاحِبُهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا ذَهَبَتْ»[(٣)]. ١٠/٤٧٦

٣٠٥٩٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَن مُوسَىٰ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْت أَبِي يَقُولُ: سَمِعْت عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تعلَّمُوا القُرْآنَ وَأَفْشُوهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ المَخَاضِ فِي عُقُلِهَا»[(٤)].

٣٠٥٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، عَن بَرِيدِ بْنِ [عبدالله][(٥)] عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَعَاهَدُوا القُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا»[(٦)].

٣٠٥٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: تَعَاهَدُوا هٰذِهِ المَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ: القُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنْ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا[(٧)]. ١٠/٤٧٧

---

(١) كذا في (م)، وفي (أ)، و(د)، والمطبوع: [اللهف]. والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة عبدالله بن الكهف من «الجرح»: (٥/ ١٤٥).

(٢) زيادة من (أ)، و(م)، سقطت من (د) والمطبوع.

(٣) أخرجه البخاري: (٨/ ٦٩٧)، ومسلم: (٦/ ١٠٩).

(٤) إسناده صحيح.

(٥) كذا في (م)، وغير واضحة في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [عبيد الله] خطأ، أنظر ترجمة بريدة بن عبدالله من «التهذيب».

(٦) أخرجه البخاري: (٨/ ٦٩٧)، ومسلم: (٦/ ١١١).

(٧) إسناده صحيح.

٣٠٥٩٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَن مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: تَعَاهَدُوا هٰذا القُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بِئْسما لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيت آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نسِّيَ»(١).

١٤- فِي نِسْيَانِ القُرْآنِ

٣٠٥٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَن عِيسَىٰ بْنِ فَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلاَنٌ، عَن سَعِيدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِيهِ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْرَأُ القُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إلاَ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ أَجْذَمُ»(٢).

٣٠٦٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن [أَبِي رواد](٣)، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: مَا تَعَلَّمَ رَجُلٌ القُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ إلاَ بِذَنْبٍ، ثُمَّ قَرَأَ الضَّحَّاكُ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ الضَّحَّاكُ: وَأَيُّ مُصِيبَةٍ أَعْظَمُ مِنْ نِسْيَانِ القُرْآنِ. ٤٧٨/١٠

٣٠٦٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَن طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ حُطَّ عَنْهُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ، وَجَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَخْصُومًا.

٣٠٦٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُغِيثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الذُّنُوبُ فَلَمْ أَرَ فِيهَا شَيْئًا أَعْظَمَ مِنْ حَامِلِ القُرْآنِ وَتَارِكِهِ»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري: (٨/ ٦٩٧)، ومسلم: (٦/ ١١١).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث، وعيسىٰ وهو مجهول، وإبهام شيخه.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي داود] خطأ، انظر ترجمة عبدالعزيز بن أبي رواد من «التهذيب».

(٤) إسناده منقطع. الوليد يروي عن التابعين وفيه أيضًا إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك الحديث.

١٥- مَنْ كَرِهَ أَنْ يَتَأَكَّلَ بِالْقُرْآنِ.

٣٠٦٠٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن وَاقِدٍ، عَن زَاذَانَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لِيَتَأَكَّلَ بِهِ النَّاسَ لَقِيَ اللهَ وَلَيْسَ عَلَىٰ وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ.

٣٠٦٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: ٤٧٩/١٠ اقرءوا القُرْآنَ واسألُوا اللهَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَه قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ(١).

٣٠٦٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَحْسِبُ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ، فَقَدْ خُيِّلَ لِي الآنَ بِأَخَرَةٍ أَنِّي أَرىٰ قَوْمًا قَدْ قَرَءُوهُ يُرِيدُونَ بِهِ النَّاسَ، فَأَرِيدُوا اللهَ بِقِرَاءَتِكُمْ وَأَرِيدُوا اللهَ بِأَعْمَالِكُمْ(٢).

٣٠٦٠٦- حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَن سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن خَيْثَمَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَسْأَلْ اللهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَءونَ القُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ(٣).

٣٠٦٠٧- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَن هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: اقرءوا القُرْآنَ وَاطْلُبُوا بِهِ مَا عِنْدَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ(٤).

٣٠٦٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقرءوا القُرْآنَ وَسَلُوا اللهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَقْرَؤُهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ القَدَحِ ٤٨٠/١٠ يَتَعَجَّلُونَهُ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ»(٥).

٣٠٦٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف. فيه أبو فراس النهدي وهو لا يعرف كما قال أبو زرعة.

(٣) إسناده مرسل. الحسن لم يسمع من عمران ﷺ كما قال ابن معين.

(٤) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. ابن المنكدر من التابعين.

عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَاسٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ قَالَ: كُنْت نَازِلًا عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَلَمَّا حَضَرَ رَمَضَانُ جَاءَهُ رَجُلٌ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ مِنْ قِبَلِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ [له]: إِنَّ الأَمِيرَ يُقْرِئُك السَّلاَمَ، وَيَقُولُ [لك]: إِنَّا لَنْ نَدَعَ قَارِئًا شَرِيفًا إِلاَ وَقَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَّا مَعْرُوفٌ، فَاسْتَعِنْ بِهَذَيْنِ عَلَىٰ نَفَقَةِ شَهْرِك هٰذا، فَقَالَ عَمْرٌو: اقْرَأْ عَلَى الأَمِيرِ السَّلاَمَ وَقُلْ لَهُ: [إنا] والله مَا قَرَأْنَا القُرْآنَ نُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا، وردَّه عَلَيْهِ.

١٦- فِي التَّمَسُّكِ بِالْقُرْآنِ

٣٠٦١٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِله إِلاَ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: «فَإِنَّ هٰذا القُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا»[1]. ١٠/ ٤٨١

٣٠٦١١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي المُخْتَارِ [الطَّائِيِّ][2] عَنِ ابن أَخِي الحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «كِتَابُ اللهِ خَبَرُ مَا قَبْلَكُمْ وَنَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، هُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، هُوَ الذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلاَ يَشْبَعُ مِنْهُ العُلَمَاءُ، وَلاَ يَخْلَقُ، عَن كَثْرَةِ رَدٍّ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، وَمَنْ ٱبْتَغَى الهُدىٰ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ، هُوَ حَبْلُ اللهِ المَتِينُ وَهُوَ الذِّكْرُ الحَكِيمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ، هُوَ الذِي مَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ [دعا][3] إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»، خُذْهَا إِلَيْك يَا أَعْوَرُ[4].

---

(١) في إسناده أبو خالد الأحمر وليس بالقوي.

(٢) وقع في الأصول: [الصابي]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٣) كذا في الأصول، وغيره محقق المطبوع إلىٰ: [هدىٰ].

(٤) إسناده ضعيف جدًا، أبو المختار، وابن أخي الحارث مجهولان والحارث كذاب.

٣٠٦١٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، [عَنِ][1] الهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ
١٠/٤٨٢ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هٰذا القُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللهِ فَتَعَلَّمُوا مَأْدُبَةِ اللهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هٰذا القُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللهِ وَهُوَ النُّورُ البَيِّنُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ لاَ يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ، وَلاَ يَزِيغُ فَيَسْتَعْتِبُ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، وَلاَ يَخْلَقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ»[2].

٣٠٦١٣- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ قَالَ: خَرَجَ جُنْدَبٌ البَجَلِيُّ فِي سَفَرٍ لَهُ قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْمَكَانِ الذِي يُوَدِّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ: أَيْ قَوْمِ، عَلَيْكُمْ بِتَقْوىٰ اللهِ، عَلَيْكُمْ بهٰذا القُرْآنِ فَالْزَمُوهُ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ، فَإِنَّهُ نُورٌ بِاللَّيْلِ المُظْلِمِ وَهُدىً بِالنَّهَارِ[3].

٣٠٦١٤- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَن زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو البُخْتُرِيِّ الطَّائِيُّ: اتَّبِعْ هٰذا القُرْآنَ فَإِنَّهُ يَهْدِيك.

١٠/٤٨٣ ٣٠٦١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمن بْنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَن هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ هٰذِهِ القُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَاشْغَلُوهَا بِالْقُرْآنِ، وَلاَ تَشْغَلُوهَا بِغَيْرِهِ[4].

٣٠٦١٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَن شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ [عن أبي الأحوص][5] قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ هٰذا القُرْآنَ مَأْدُبَةٌ [الله] فمنْ دَخَلَ فِيهِ، فَهُوَ آمِنٌ[6].

---

(١) زيادة من (م) سقطت من المطبوع، و(د)، و(أ).

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف الحديث.

(٣) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث أبان.

(٤) إسناده لا بأس به.

(٥) زيادة من (أ)، و(م) سقطت من المطبوع، و(د).

(٦) إسناده صحيح.

٣٠٦١٧- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَن لَيْثٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ تُعْرَفُوا بِهِ وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ(١).

٣٠٦١٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَن شُعْبَةَ، عَن زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ هٰذا القُرْآنَ كَائِنٌ لَكُمْ ذِكْرًا وَكَائِنٌ لَكُمْ أَجْرًا، أَوْ كائن عَلَيْكُمْ وِزْرًا فَاتَّبِعُوا القُرْآنَ، وَلاَ يَتَّبِعْكُمْ القُرْآنُ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ القُرْآنَ يَهْبِطْ بِهِ عَلَىٰ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمَنْ يَتَّبِعْهُ القُرْآنُ يَزُخَّ فِي قَفَاهُ فَيَقْذِفُهُ فِي جَهَنَّمَ(٢).

٣٠٦١٩- حَدَّثَنَا كثير بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَخْنَسُ بْنُ أَبِي الأَخْنَسِ، عَن زُبَيْدٍ المُرَادِيِّ قَالَ: شَهِدْت ابن مَسْعُودٍ وقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: الزَمُوا القُرْآنَ وَتَمَسَّكُوا بِهِ، حَتَّىٰ جَعَلَ يَقْبِضُ عَلَىٰ يَدَيْهِ [جميعًا] كَأَنَّهُ أَخَذَ بِسَبَبِ شَيْءٍ(٣). ١٠/٤٨٤

٣٠٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ [عن خيثمة](٤) قَالَ: مَرَّتْ بِعِيسَىٰ [امرأةٌ، فقالت: طوبىٰ لبطنٍ حملَكَ ولثديٍ أرضعك قال: فقال عيسىٰ: طوبىٰ لمنْ قرأ القرآنَ واتبعَ ما فيه(٥).

٣٠٦٢١- حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ، عنْ سفيانَ، عن واصلٍ، عن إبراهيمَ، قال: مرتْ بعيسىٰ](٦) ابن مَرْيَمَ امْرَأَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ(٧).

٣٠٦٢٢- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَن مُغِيرَةَ بِنْتِ حَسَّانَ قَالَتْ: سَمِعْت أَنَسًا يَقُولُ: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ قَالَ: القُرْآنُ(٨).

---

(١) إسناده مرسل. ابن شهاب لم يدرك عمر ﷺ وفيه أيضًا ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. فيه أبو كنانة القرشي وهو مجهول.

(٣) في إسناده الأخنس هٰذا، وزبيد المرادي ولم أقف علىٰ ترجمة لهما.

(٤) زيادة من (أ)، و(د) سقطت من المطبوع.

(٥) خيثمة من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من (م) سقطت من المطبوع و(أ)، و(د).

(٧) إبراهيم أيضًا من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٨) في إسناده مغيرة بنت حسان، ولم يوثقها إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

٣٠٦٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ العِلْمَ فَلْيَقْرَأِ القُرْآنَ فَإِنَّ فِيهِ عِلْمَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ(١).

٣٠٦٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن خَيْثَمَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: القُرْآنِ وَالْعَسَلِ(٢).

٤٨٥/١٠ ٣٠٦٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: العَسَلُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَالْقُرْآنُ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ(٣).

٣٠٦٢٦- حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عَن لَيْثٍ، عَن مُجَاهِدٍ ﴿شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾ قَالَ: الشِّفَاءُ فِي القُرْآنِ.

١٧- فِي البَيْتِ الذِي يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ.

٣٠٦٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: البَيْتُ الذِي لاَ يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ كَمَثَلِ البَيْتِ الخَرِبِ الذِي لاَ عَامِرَ لَهُ(٤).

٣٠٦٢٨- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبَّادٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: البَيْتُ الذِي يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ تَحْضُرُهُ المَلاَئِكَةُ وَتَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ وَيَتَّسِعُ بِأَهْلِهِ وَيَكْثُرُ [فيه] خَيْرُهُ، وَالْبَيْتُ الذِي لاَ يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ المَلاَئِكَةُ، وَيَضِيقُ بِأَهْلِهِ وَيَقِلُّ خَيْرُهُ.

٣٠٦٢٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ: سَمِعْت ٤٨٦/١٠ ابن مَسْعُودٍ يَقُولُ: إِنَّ أَصْفَرَ البُيُوتِ [البيت] الذِي اصفر مِنْ كِتَابِ اللهِ(٥).

---

(١) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده لا بأس به.

٣٠٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن لَيْثٍ، عَنِ ابن سَابِطٍ قَالَ: إِنَّ البُيُوتَ التِي يُقْرَأُ فِيهَا القُرْآنُ لَتُضِيءُ لأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ [النجوم][1] لأَهْلِ الأَرْضِ قَالَ: وَإِنَّ البَيْتَ الذِي لاَ يُقْرَأُ فِيهِ القُرْآنُ لَيَضِيقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ وَتَنْفِرُ مِنْهُ المَلاَئِكَةُ، وَإِنَّ أَصْفَرَ البُيُوتِ لَبَيْتٌ صُفِّرَ مِنْ كِتَابِ اللهِ.

٣٠٦٣١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرحمن بْنُ عَوْفٍ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَرَأَ فِي زَوَايَاهُ آيَةَ الكُرْسِيِّ[2].

٣٠٦٣٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: البَيْتُ [الذي] إِذَا تُلِيَ فِيهِ كِتَابُ اللهِ اتَّسَعَ بِأَهْلِهِ وَكَثُرَ خَيْرُهُ وَحَضَرَتْهُ المَلاَئِكَةُ، وَخَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، وَالْبَيْتُ الذِي [إذا] لَمْ يُتْلَ فِيهِ كِتَابُ اللهِ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، وَقَلَّ خَيْرُهُ وَحَضَرَهُ الشَّيَاطِينُ[3]. ١٠/٤٨٧

١٨- التَّنَطُّعُ بِالْقِرَاءَةِ

٣٠٦٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْص، عَنِ الأَعْمَش، عَن [شقيق][4] قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنِّي قَدْ سَمِعْت أُولِي القُرَّاءِ فَوَجَدْتهمْ مُتَقَارِبِينَ فَاقْرَءُوهُ كَمَا عَلِمْتُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالاِخْتِلاَفَ زَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ هَلُمَّ وَتَعَالَ[5].

٣٠٦٣٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اقْرَؤُوا القُرْآنَ [صبيانيه][6]، وَلاَ تَنَطَّعُوا فِيهِ.

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [السماء].

(٢) إسناده مرسل. عبدالله بن عبيد لم يدرك ابن عوف ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. رواية ثابت عن أبي هريرة مرسلة كما قال أبو زرعة .

(٤) وقع في الأصول، والمطبوع: [سفيان] والأعمش إنما يروي عن شقيق لاعن سفيان، فالصواب ما أثبتناه - كما عند الطبراني: (٩/ ١٣٨)، وغيره.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [صفاء الله].

٣٠٦٣٥- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَنْ إسْمَاعِيلَ، عَن حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: إنَّ أَقْرَأَ النَّاسِ المُنَافِقُ الذِي لاَ يَدَعُ وَاوًا، وَلاَ أَلِفًا، [يلفت كما تلفت] البَقَرُ أَلْسِنَتَهَا، لاَ يُجَاوِزُ تَرْقُوَتَهُ(١).

٤٨٨/١٠ ٣٠٦٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَن فُضَيْلٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُعَلِّمُوا الصَّبِيَّ القُرْآنَ حَتَّىٰ يَعْقِلَ.

١٩- فِي القُرْآنِ إذَا اشْتَبَهَ

٣٠٦٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْلَمُ المُنْقِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرحمن بْنِ أَبْزىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أُبَيٍّ قَالَ: كِتَابُ اللهِ مَا اسْتَبَانَ مِنْهُ فَاعْمَلْ بِهِ، وَمَا اشْتَبَهَ [منه] عَلَيْك فَآمِنْ بِهِ وَكِلْهُ إلَىٰ عَالِمِهِ(٢).

٣٠٦٣٨- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ: قَالَ: حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ، عَن زُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ إنَّ لِلْقُرْآنِ مَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، فَمَا عَرَفْتُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ فَذَرُوهُ(٣).

٣٠٦٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَن بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ: اضْطَرُّوا هٰذا القُرْآنَ إلَىٰ اللهِ و [إلىٰ] رَسُولِهِ.

٣٠٦٤٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَن شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَن مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَّا القُرْآنُ فَمَنَارٌ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، وَلاَ يَخْفَىٰ عَلَىٰ أَحَدٍ، ٤٨٩/١٠ فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَلاَ تَسْأَلُوا عَنْهُ أَحَدًا وَمَا شَكَكْتُمْ فِيهِ فَكِلُوهُ إلَىٰ عَالِمِهِ(٤).

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) في إسناده عبد الله بن عبدالرحمن وليس له توثيق يعتد به .

(٣) في إسناده زبيد هٰذا ولم أقف علىٰ تحديد له، ولعله اليامي وهو لم يدرك عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٤) في إسناده عبدالله بن سلمة المرادي قال عنه ابن مرة: كان يحدثنا فنعرف وننكر، كان قد كبر.

٢٠- فِي المَاهِرِ بِالْقُرْآنِ

٣٠٦٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَن قَتَادَةَ، عَن زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَن سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ**»(١).

٣٠٦٤٢- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ: الذِي يَهُونُ عَلَيْهِ القُرْآنُ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ، وَالَّذِي يَنْفَلِتُ مِنْهُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ لَهُ عِنْدَ اللهِ أَجْرَانِ.

٢١- فِي الرَّجُلِ إِذَا خَتَمَ مَا يَصْنَعُ

٣٠٦٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن مِسْعَرٍ، عَن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَتَمَ جَمَعَ أَهْلَهُ(٢).

٣٠٦٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ: يُذْكَرُ، أَنَّهُ يُصَلِّي عَلَيْهِ إِذَا خَتَمَ. ١٠/٤٩٠

٣٠٦٤٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ قَالَ: كَانَ مُجَاهِدٌ وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ وَنَاسٌ يَعْرِضُونَ المَصَاحِفَ، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الذِي أَرَادُوا أَنْ يَخْتِمُوا أَرْسَلُوا إِلَيَّ وَإِلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا نَعْرِضُ المَصَاحِفَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَخْتِمَ اليَوْمَ فَأَحْبَبْنَا أَنْ تَشْهَدُونَا، إِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: إِذَا خُتِمَ القُرْآنُ نَزَلَتْ الرَّحْمَةُ عِنْدَ خَاتِمَتِهِ، أَوْ حَضَرَتْ الرَّحْمَةُ عِنْدَ خَاتِمَتِهِ.

٣٠٦٤٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ المُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ القُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ، وَيُصْبِحُ اليَوْمَ الذِي يَخْتِمُ فِيهِ صَائِمًا.

٣٠٦٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن مَنْصُورٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ عِنْدَ خَتْمِ القُرْآنِ.

---

(١) أخرجه البخاري: (٨/ ٥٦٠)، ومسلم: (٦/ ١٢١).

(٢) في إسناده عنعنة قتادة وهو يدلس، لكنه روىٰ عن أنس من غير ما وجه.

٣٠٦٤٨- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَن رَجُلٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْتِمَ القُرْآنَ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ أَخَّرَهُ إِلَىٰ أَنْ يُمْسِيَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْتِمَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَخَّرَهُ إِلَىٰ أَنْ يُصْبِحَ.

٢٢- مَنْ قَالَ يَشْفَعُ القُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ

٣٠٦٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يُمَثَّلُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ رَجُلًا فَيُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمْرَهُ فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا لَهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَمَّلْته إِيَّايَ فَشَرُّ حَامِلٍ تَعَدَّىٰ حُدُودِي وَضَيَّعَ فَرَائِضِي، وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي وَتَرَكَ طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّىٰ يُقَالَ: فَشَأْنُك بِهِ فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ، فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّىٰ يَكُبَّهُ عَلَىٰ [صخرة][1] فِي النَّارِ، وَيُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ صَالِحٍ قَدْ كَانَ حَمَلَهُ وَحَفِظَ أَمْرَهُ فَيَتَمَثَّلُ [خَصْمًا][2] لَهُ دُونَهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَمَّلْته إِيَّايَ فَخَيْرُ حَامِلٍ، حَفِظَ حُدُودِي وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي وَاتَّبَعَ طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّىٰ يُقَالَ: شَأْنُك بِهِ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّىٰ يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الإِسْتَبْرَقِ وَيَعْقِدَ عَلَيْهِ تَاجَ المُلْكِ وَيَسْقِيَهُ كَأْسَ الخَمْرِ»[3].

٤٩١/١٠

٤٩٢/١٠ ٣٠٦٥٠- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ المُهَاجِرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْت عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعْته يَقُولُ: «إِنَّ القُرْآنَ يَلْقَىٰ صَاحِبَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ يَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُك، فَيَقُولُ لَهُ: أَنَا صَاحِبُك القُرْآنُ الذِي أَظْمَأْتُك فِي [الهواجر][4] وَأَسْهَرْت لَيْلَك، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّك اليَوْمَ مِنْ وَرَاءِ

---

(١) كذا في الأصول وغيره في المطبوع: [منخرة].

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [خصما له].

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، وعمرو بن شعيب مختلف فيه لكن ضعفه أحمد لسوء حفظه وهو جرح مفسر.

(٤) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

كُلِّ تِجَارَةٍ قَالَ: فَيُعْطَى المُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الوَقَارِ، وَيُكْسَىٰ وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ، لاَ يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَيَقُولاَنِ: بِمَ كُسِينَا هٰذا؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمَا: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا القُرْآنَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الجَنَّةِ وَغُرَفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هٰذا كَانَ، أَوْ تَرْتِيلًا»[1].

٣٠٦٥١- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: يُمَثَّلُ القُرْآنُ لِمَنْ كَانَ يَعْمَلُ بِهِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَحْسَنِ صُورَةٍ رَآهَا وَأَحْسَنِهَا ١٠/٤٩٣
وَجْهًا وَأَطْيَبِهَا رِيحًا، فَيَقُومُ بِجَنْبِ صَاحِبِهِ فَكُلَّمَا جَاءَهُ رَوْعٌ هَدَّأَ رَوْعَهُ وَسَكَّنَهُ وَبَسَطَ لَهُ أَمَلَهُ فَيَقُولُ لَهُ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْ صَاحِبٍ، فَمَا أَحْسَنَ صُورَتَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ، فَيَقُولُ لَهُ: أَمَا تَعْرِفُنِي: تَعَالَ ارْكَبْنِي، فَطَالَمَا رَكِبْتُكَ فِي الدُّنْيَا، أَنَا عَمَلُكَ، إِنَّ عَمَلَكَ كَانَ حَسَنًا، فَتَرَىٰ صُورَتِي حَسَنَةً، وَكَانَ طَيِّبًا فَتَرَىٰ رِيحِي طَيِّبَةً، فَيَحْمِلُهُ فَيُوَافِي بِهِ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هٰذا فُلاَنٌ وَهُوَ أَعْرَفُ بِهِ مِنْهُ قَدْ شَغَلْتَه فِي أَيَّامِهِ فِي حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، أَظْمَأْتُ نَهَارَهُ وَأَسْهَرْتُ لَيْلَهُ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، فَيُوضَعُ تَاجُ المُلْكِ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَيُكْسَىٰ حُلَّةَ المُلْكِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ كُنْتَ أَرْغَبُ لَهُ عَنْ هٰذا وَأَرْجُو لَهُ مِنْكَ أَفْضَلَ مِنْ هٰذا، فَيُعْطَى الخُلْدَ بِيَمِينِهِ وَالنِّعْمَةَ بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ قَدْ دَخَلَ عَلَىٰ أَهْلِهِ مِنْ تِجَارَتِهِ، فَيُشَفَّعُ فِي أَقَارِبِهِ، وَإِذا كَانَ كَافِرًا مُثِّلَ لَهُ عَمَلُهُ فِي أَقْبَحِ صُورَةٍ رَآهَا وَأَنْتَنِهِ فَكُلَّمَا جَاءَهُ رَوْعٌ
زَادَهُ رَوْعًا فَيَقُولُ: قَبَّحَكَ اللهُ مِنْ صَاحِبٍ، فَمَا أَقْبَحَ صُورَتَكَ وَمَا أَنْتَنَ رِيحَكَ، ١٠/٤٩٤
فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟! أَنَا عَمَلُكَ، إِنَّ كَانَ قَبِيحًا فَتَرَىٰ صُورَتِي قَبِيحَةً، وَكَانَ مُنْتِنًا فَتَرَىٰ رِيحِي مُنْتِنَةً، فَيَقُولُ: تَعَالَ أَرْكَبْكَ، فَطَالَمَا رَكِبْتَنِي فِي الدُّنْيَا، فَيَرْكَبُهُ فَيُوَافِي بِهِ اللهَ فَلاَ يُقِيمُ لَهُ وَزْنًا[2].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه بشير بن المهاجر وليس بالقوي.

(٢) كعب من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا؟! وفي إسناده أيضًا موسىٰ بن عبيدة وليس حديثه بشيء.

٣٠٦٥٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نِعْمَ الشَّفِيعُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ: يَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ كُنْت أَمْنَعُهُ شَهْوَتَهُ فِي الدُّنْيَا فَأَكْرِمْهُ قَالَ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الكَرَامَةِ قَالَ: فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ زِدْهُ قَالَ: فَيُحَلَّى حُلَّةَ الكَرَامَةِ [قال] فيقول أَيْ رَبِّ زِدْهُ قَالَ: فَيُكْسَى تَاجَ الكَرَامَةِ قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ قَالَ: فَيَرْضَى مِنْهُ فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَى اللهِ عَنْهُ شَيْءٌ(١).

٣٠٦٥٣- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: يَشْفَعُ القُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُكْسَى حُلَّةَ الكَرَامَةِ ١٠/٤٩٥ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ زِدْهُ، فَإِنَّهُ فَاتَهُ قَالَ: فَيُكْسَى تَاجَ الكَرَامَةِ قَالَ: فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ زِدْهُ فَإِنَّهُ فَاتَهُ، فَيَقُولُ: رِضَائِي.

٣٠٦٥٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَن شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَن مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ قَالَ: القُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبِّ جَعَلْتَنِي فِي جَوْفِهِ فَأَسْهَرْت لَيْلَهُ وَمَنَعْته، عَن كَثِيرٍ مِنْ شَهَوَاتِهِ، وَلِكُلِّ عَامِلٍ مِنْ عَمَلِهِ عِمَالَةٌ، فَيُقَالُ لَهُ ٱبْسُطْ يَدَك قَالَ فَتُمْلأ مِنْ رِضْوَانٍ، فَلاَ يَسْخَطُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: ٱقْرَأْ وَارْقَهْ قَالَ: فَيُرْفَعُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ(٢).

٣٠٦٥٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ قَالَ: قَالَ مَنْصُورٌ: حُدِّثْت، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: يَجِيءُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِهِ حَتَّى إِذَا ٱنْتَهَيَا إِلَى رَبِّهِمَا ١٠/٤٩٦ قَالَ القُرْآنُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَامِلٍ إِلاَّ لَهُ مِنْ عِمَالَتِهِ نَصِيبٌ وَإِنَّك جَعَلْتَنِي فِي جَوْفِهِ فَكُنْت أَنْهَاهُ، عَن شَهَوَاتِهِ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: ٱبْسُطْ يَمِينَك قَالَ: فَتُمْلأ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: ٱبْسُطْ شِمَالَك، فَتُمْلأ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ، فَلاَ يَسْخَطُ [الله] عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا.

٣٠٦٥٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن مَنْصُورٍ، عَن مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ ﴿وَٱلَّذِي جَآءَ

---

(١) إسناده ضعيف فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٢) لم يذكر مجاهد عمن أخذ هٰذا.

بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ قَالَ: الذِينَ يَجِيئُونَ بِالْقُرْآنِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: هٰذا الذِي أَعْطَيْتُمُونَا فَاتَّبَعْنَا مَا فِيهِ.

٣٠٦٥٧- حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَن مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَن زَاذَانَ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّ القُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ.

٣٠٦٥٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا [هَمَّامٌ][1] قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ قَالَ: يَجِيءُ القُرْآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ فَيَكُونُ قَائِدًا إِلَى الجَنَّةِ، [أو] يَشْهَدُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ سَائِقًا لَهُ إِلَى النَّارِ[2].

٣٠٦٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَن زُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: القُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، فَمَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ قَادَهُ إِلَى النَّارِ[3].

٢٣- مَنْ قَالَ: [يقال] لِصَاحِبِ القُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَهْ ١٠/٤٩٧

٣٠٦٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَكَّ الأَعْمَشُ قَالَ: يُقَالُ لِصَاحِبِ القُرْآنِ: يَوْمَ القِيَامَةِ اقْرَأْ وَارْقَهْ، فإن مَنْزِلَك عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤهَا[4].

٣٠٦٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِيهِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْت تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا[5].

٣٠٦٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: يُقَالُ لِصَاحِبِ القُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ اقْرَأْ وَارْقَهْ فِي

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، والمطبوع، وفي (م) [هشام] وكلاهما يروي عن عاصم، ويروي عن عفان.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٣) في إسناده أبو خالد الأحمر وليس بالقوي.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) في إسناده عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

[الدرجات][(١)] وَرَتِّلْ كَمَا كُنْت تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَك من الدَّرَجَاتِ عِنْدَ آخِرِ مَا
٤٩٨/١٠ تَقْرَأُ[(٢)].

٣٠٦٦٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: يُقَالُ: اقْرَأْ وَارْقَهْ قَالَ: فَيُرْفَعُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ.

٣٠٦٦٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ قَالَ: كَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمْ وَأَهَالِيكُمْ القُرْآنَ فَإِنَّهُ مَنْ كُتِبَ لَهُ مِنْ مُسْلِمٍ يُدْخِلُهُ اللهُ الجَنَّةَ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَاكْتَنَفَاهُ فَقَالاَ لَهُ: [إقرأ][(٣)] وَارْتَقِ فِي دَرَجِ الجَنَّةِ حَتَّىٰ يَنْزِلاَ بِهِ حَيْثُ انْتَهَىٰ عِلْمُهُ مِنْ القُرْآنِ.

٢٤- مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٠٦٦٥- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَن شُعْبَةَ، عَن قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْت أَنَسًا
٤٩٩/١٠ يَقُولُ: قَرَأَهُ مُعَاذٌ وَأُبَيٌّ وَسَعْدٌ، وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ: قُلْت: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ أَحَدُ عُمُومَتِي.[علىٰ عهد النبي ﷺ][(٤)].

٣٠٦٦٦- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَنْ إسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قُرَّاءُ القُرْآنِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أُبَيٌّ وَمُعَاذٌ وَزَيْدٌ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَسَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَلَمْ يَقْرأه أَحَدٌ مِنْ الخُلَفَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إلاَ عُثْمَانُ، وَقَرَأَهُ [مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ][(٥)] إلاَ سُورَةً، أَوْ سُورَتَيْنِ[(٦)].

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [الجنة].

(٢) في إسناده كسابقه عاصم بن بهدلة.

(٣) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٤) زيادة من (أ)، و(م).

- والحديث أخرجه البخاري: (٧/ ١٥٨)، ومسلم: (١٦/ ٢٨) من طرق عن شعبة وفيهما «زيد بن ثابت» بدلًا من «سعد».

(٥) كذا في (م)، والمطبوع، وفي (أ)، و(د): [حارثه مجمع]. كذا ومهملة النقط.

(٦) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

٣٠٦٦٧- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ مُعَاذٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرِئْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَقْرِئْهُ»، فَأَقْرَأْته مَا كَانَ مَعِي، ثُمَّ ٱخْتَلَفْت أَنَا وَهُوَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَرَأَهُ مُعَاذٌ، فَكَانَ مُعَلِّمًا مِنَ الْمُعَلِّمِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

٣٠٦٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن [خمير](٢) بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَرَأْت مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً وَإِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَهُ رِوَايَتَانِ فِي الكِتَابِ(٣). ١٠/٥٠٠

٣٠٦٦٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: جَمَعْت الْمُحْكَمَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَعْنِي: الْمُفَصَّلَ(٤).

٣٠٦٧٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَن هِشَامٍ، عَن مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُنَا لاَ يَخْتَلِفُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلاَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَزَيْدٌ، وَأَبُو زَيْدٍ(٥).

٢٥- فِي الْفَضْلِ الذِي ذَكَرَهُ [الله تعالى] الْقُرْآنُ

٣٠٦٧١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِي [قول الله] تعالىٰ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾ قَالَ: بِفَضْلِ اللهِ: الْقُرْآنُ، وَبِرَحْمَتِهِ: أَنْ جَعَلَكُمْ مِنْ أَهْلِهِ(٦). ١٠/٥٠١

---

(١) إسناده مرسل. وقد ٱختلف في هٰذا المرسل خاصة إلا أن الذهبي قال: إن الأمر ٱستقر بين متأخري الأئمة علىٰ عدم الاحتجاج بمرسله.

(٢) وقع في الأصول، والمطبوع: [جبير] والصواب ما أثبتناه، ٱنظرترجمة خمير بن مالك من «الجرح»: (٣/ ٣٩١).

(٣) في إسناده خمير هٰذا بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٣/ ٣٩١)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) أخرجه البخاري: (٨/ ٧٠١).

(٥) محمد بن سرين من التابعين ولم يذكر عمن أخذ هٰذا؟!

(٦) إسناده ضعيف جدًا، حجاج بن أرطاة، وعطية العوفي ضعيفان.

٣٠٦٧٢- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن مَنْصُورٍ، عَن هِلاَلٍ، عَن مَنْصُورٍ، عَن هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ قَالَ: كِتَابُ اللهِ وَالإِسْلاَمُ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ.

٣٠٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَن حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللهِ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾ قَالَ: بِفَضْلِ اللهِ: الإِسْلاَمُ، وَبِرَحْمَتِهِ: أَنْ جَعَلَكُمْ مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ(١).

٣٠٦٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَن حَجَّاجٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: القُرْآنُ.

٣٠٦٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَن مَنْصُورٍ، عَن سَالِمٍ قَالَ: بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ الإِسْلاَمُ وَالْقُرْآنُ.

٢٦- فِيمَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

٣٠٦٧٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَن [سعد](٢) بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن، عَن عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ١٠/٥٠٢ «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»(٣).

٣٠٦٧٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»(٤).

٣٠٦٧٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ [قال]: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. أنظر التعليق السابق.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [سعيد] خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٣) أخرجه البخاري: (٨/ ٦٩٢).

(٤) إسناده ضعيف جدًا. عبدالرحمن بن إسحاق منكر الحديث، والنعمان لم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلاَثَ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ قَالَ: «[فتلك][1] آيَاتٍ يَقْرَؤُهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثِ خَلِفَاتٍ [يجدنها][2] سِمَانٍ عِظَامٍ»[3].

٣٠٦٧٩- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْت أَبِي يُحَدِّثُ، عَن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَىٰ بَطْحَانَ، أَوْ العَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلاَ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»، قُلْنَا، بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّنَا نُحِبُّ ذَلِكَ ١٠/٥٠٣
قَالَ: «[فلأن] يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى المَسْجِدِ فَيُعَلِّمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلاَثٌ [خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ][4] وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ ومثل أَعْدَادِهِنَّ مِنْ الإِبِلِ»[5].

٣٠٦٨٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَوْ جُعِلَ لِاحِدٍ خَمْسُ قَلاَئِصَ إِنْ صَلَّى الغَدَاةَ [بالثوية][6] لَبَاتَ يَقُولُ لأَهْلِهِ: لَقَدْ أَنِىَ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ، والله [لأن] يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فَيَتَعَلَّمُ خَمْسَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُنَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ خَمْسِ قَلاَئِصَ وَخَمْسِ قَلاَئِصَ[7].

٣٠٦٨١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ القُرْآنَ فَيَمُرُّ بِالآيَةِ فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ: خُذْهَا فَوَاللَّهِ لَهِيَ ١٠/٥٠٤

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [ثلاث].
(٢) زيادة من (م).
(٣) أخرجه مسلم: (٦/١٢٨).
(٤) سقطت من الأصول ولابد منها.
(٥) أخرجه مسلم: (٦/١٢٨).
(٦) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [بالقرية]، والثوية مراعي الغنم، والبقر والإبل وبالقرب من الكوفة موضع بهٰذا الأسم أنظر مادة «ثوا» في «لسان العرب».
(٧) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد أختلاطه.

خَيْرٌ مِمَّا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ: فَيَرى الرَّجُلُ أَنَّمَا يَعْنِي تِلْكَ الآيَةَ حَتَّىٰ يَفْعَلَهُ بِالْقَوْمِ كُلِّهِمْ(١).

٢٧- فِي الوَصِيَّةِ بِالْقُرْآنِ وَقِرَاءَتِهِ

٣٠٦٨٢- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَرَكْت فِيكُمْ مَا لن تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ ٱعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللهِ»(٢).

٣٠٦٨٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَن [يَزِيْدِ بْنِ حيان](٣)، عَن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ قَدْ رَأَيْت خَيْرًا، صَحِبْت رَسُولَ اللهِ ﷺ وَصَلَّيْت خَلْفَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَإِنَّهُ خَطَبَنَا فَقَالَ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ هُوَ حَبْلُ اللهِ، مَنْ ٱتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الهُدىٰ وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ»(٤).

٣٠٦٨٤- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا [حريز](٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُرَحْبِيلَ [الجبلاني](٦) قَالَ: سَمِعْت أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: ٱقْرَؤُوا القُرْآنَ، وَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ هٰذِهِ المَصَاحِفُ المُعَلَّقَةُ فَإِنَّ اللهَ لَن يُعَذِّبْ قَلْبًا وَعَى القُرْآنَ(٧). ١٠/٥٠٥

٣٠٦٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ

---

(١) إسناده مرسل. أبو عبيدة لم يدرك أباه، وانظر أيضًا التعليق على الإسناد السابق.

(٢) أخرجه مسلم: (٨/ ٢٥٣) مطولًا، وبلفظ: «لن تضلوا».

(٣) كذا في (م)، وغير واضحة في (أ)، وفي (د)، والمطبوع: [زيد بن حباب] والصواب ما أثبتناه آنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) أخرجه مسلم: (١٥/ ٢٥٧) مطولًا.

(٥) كذا في (أ)، وفي المطبوع، و(د)، و(م): [جرير] خطأ، آنظر ترجمة سليمان بن شرحبيل في «الجرح»: (٤/ ١٢٢).

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [الخولاني]، خطأ، آنظر ترجمته من «الجرح»: (٤/ ١٢٢).

(٧) في إسناده الجبلاني هٰذا بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٤/ ١٢٢)، ولا أ علم له توثيقًا يعتد به.

الرحمن بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَبْشِرْ(١).

٣٠٦٨٦- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ الآخَرِ كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ»(٢).

٢٨- مَنْ قَرَأَ مائة آيَةٍ، أَوْ أَكْثَرَ

٣٠٦٨٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَن مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَن يُحَنَّسَ أَبِي مُوسَىٰ، عَن رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ أَخٍ لأُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ مائة آية [أو أكثر](٣) فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنْ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنْ القَانِتِينَ وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ إِلَىٰ أَلْفِ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنْ الأَجْرِ القِيرَاطُ مِثْلُ التَّلِّ العَظِيمِ»(٤). ٥٠٦/١٠

٣٠٦٨٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَن شُعْبَةَ، عَن مَنْصُورٍ، عَن سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَن مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلاثُ مِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنْ القَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِأَلْفِ آيَةٍ كَانَ لَهُ قِنْطَارٌ إِنَّ القِيرَاطَ مِنْهُ أَفْضَلُ مِمَّا على الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ(٥).

٣٠٦٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَن كَعْبٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَة آيَةٍ كُتِبَ مِنْ القَانِتِينَ. ٥٠٧/١٠

٣٠٦٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِائَة آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ [ليلتين](٦) مِنْ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي.

(٣) زيادة من (أ).

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه موسىٰ بن عبيدة وليس حديثه بشيء.

(٥) إسناده مرسل. سالم لم يدرك معاذًا ﷺ.

(٦) زيادة من (م).

الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَتَيْنِ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ(١).

٣٠٦٩١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَن فِطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ، كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَلاَثُ مِائَةِ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَمَنْ قَرَأَ تِسْعَمِائَةِ آيَةٍ، فُتِحَ لَهُ(٢).

٣٠٦٩٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ(٣).

٣٠٦٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ(٤).

٢٩- مَنْ قَالَ: قِرَاءَةُ القُرْآنِ أَفْضَلُ مِمَّا سِوَاهُ

٣٠٦٩٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَن مَنْصُورٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا بَاتَ يَحْمِلُ عَلَى الجِيَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَبَاتَ رَجُلٌ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ لَكَانَ ذَاكِرُ اللهِ أَفْضَلَهُمَا قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُنْفِقُ دِينَارًا دِينَارًا وَدِرْهَمًا دِرْهَمًا وَيَحْمِلُ عَلَى الجِيَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَبَاتَ رَجُلٌ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ مُتَقَبَّلًا مِنْهُ وَبِتُّ أَتْلُو كِتَابَ اللهِ حَتَّىٰ أُصْبِحَ مُتَقَبَّلًا مِنِّي، لَمْ أُحِبَّ أَنَّ لِي عَمَلَهُ بِعَمَلِي(٥). ٥٠٨/١٠

٣٠٦٩٥- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَن

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٣) في إسناده عاصم بن بهدلة، وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٤) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٥) إسناده مرسل. منصور بن المعتمر لم يدرك عبدالله بن مسعود ولا ابن عمر ﷺ.

سَلْمَانَ قَالَ: لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي [القيان] البِيضَ، وَبَاتَ آخَرُ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَذْكُرُ اللهَ لَرَأَيْت أَنَّ ذَاكِرَ اللهِ أَفْضَلُ(١).

٣٠٦٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قِرَاءَةُ القُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّوْمِ(٢).

٣٠- مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: قَرَأْت القُرْآنَ كُلَّهُ

٣٠٦٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمن بْنُ مَهْدِيٍّ، عَن شَقِيقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِحَيَّةَ بْنِ سَلَمَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ: قَرَأْت القُرْآنَ كُلَّهُ: قَالَ: [أو] مَا أَدْرَكْت مِنْهُ.

٣٠٦٩٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حدثنا أَيُّوبُ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ: قَرَأْت القُرْآنَ كُلَّهُ(٣).

٣٠٦٩٩- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ، عَن سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا تَقْرَءُونَ رُبُعَهَا يَعْنِي بَرَاءَةَ(٤). ٥٠٩/١٠

٣١- مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: المُفَصَّلُ

٣٠٧٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن عُبَيْدِ اللهِ، عَن نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: المُفَصَّلُ، وَيَقُولُ: القُرْآنُ كُلُّهُ مُفَصَّلٌ، ولكن قُولُوا: فِصَارُ القُرْآنِ(٥).

٣٠٧٠١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ [عَمْر](٦) بْنِ حَمْزَةَ، عَن سَالِمٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ، كَمْ مَعَك مِنَ القُرْآنِ؟ قُلْت: عَشْرُ سُوَرٍ، فَقَالَ لِعُبَيْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في إسناده عبدالله بن سلمة المرادي قال عمرو بن مرة كان يحدثنا فنعرف وننكر، كان قد كبر.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) وقع في الأصول، والمطبوع: [عمرو]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة عمر بن حمزة العمري وهو ضعيف.

عُمَرَ: كَمْ مَعَك مِنْ القُرْآنِ؟ قَالَ: سُورَةٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَلَمْ يَنْهَنَا وَلَمْ يَأْمُرْنَا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فإِنْ كُنْتُمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنْهُ بِشَيْءٍ فَعَلَيْكُمْ بهٰذا المُفَصَّلِ فَإِنَّهُ أَحْفَظُ[1].

٣٠٧٠٢- [حدثنا حفص، عن عاصم، عن ابن سيرين قال: لا تقل: سورة قصيرة، ولا سور خفيفة قال: فكيف أقول؟ قال: قل: سورة يسيرة فإن الله تبارك وتعالىٰ قال ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ ولا تقل خفيفة فإن الله تعالىٰ قال: ﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾﴾][2].

٣٠٧٠٣- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ ذَكَرَ نَحْوَهُ إلاَّ أَنَّهُ خَالَفَهُ فِي بَعْضِ الكَلاَمُ.

٣٢- مَنْ قَالَ: القُرْآنُ كَلاَمُ اللهِ.

٣٠٧٠٤- حَدَّثَنَا [عَبِيدَةُ][3] بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَن هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَن فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قَالَ خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ وَأَقْبَلْت مَعَهُ مِنْ المَسْجِدِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ فَقَالَ لِي: إِنْ اسْتَطَعْت أَنْ تَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ فَإِنَّك لاَ تَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلاَمُهِ[4]. ٥١٠/١٠

٣٣- مَنْ كَرِهَ أَنْ يُفَسَّرَ القُرْآنُ

٣٠٧٠٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابن عَوْنٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ عُبَيْدَةَ، عَن آيَةٍ [من] كِتَابِ اللهِ فَقَالَ: عَلَيْك بِتَقْوىٰ اللهِ وَالسَّدَادِ، فَقَدْ ذَهَبَ الذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ فِيمَا أُنْزِلَ القُرْآنُ.

٣٠٧٠٦- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَن شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ سَعِيدَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إسناده عمر بن حمزة العمري من «التهذيب».

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [عبيدالله] والصواب ما أثبتناه أنظر ترجمة عبيدة من «التهذيب».

(٤) إسناده لا بأس به.

بْنَ المُسَيَّبِ، عَن آيَةٍ مِنْ القُرْآنِ فَقَالَ: لاَ تَسْأَلْنِي، عَنِ القُرْآنِ، وَسَلْ عَنْهُ مَنْ يَزْعُمُ، أَنَّهُ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ -يَعْنِي عِكْرِمَةَ. ١٠/٥١١

٣٠٧٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَىٰ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ(١).

٣٠٧٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن مُغِيرَةَ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَكْرَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي القُرْآنِ.

٣٠٧٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَدْرَكْت أَصْحَابَ عَبْدِ اللهِ وَأَصْحَابَ عَلِيٍّ وَلَيْسَ هُمْ لِشَيْءٍ مِنَ العِلْمِ أَكْرَهُ مِنْهُمْ لِتَفْسِيرِ القُرْآنِ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي وَأَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي إِذَا قُلْت فِي كِتَابِ اللهِ مَا لاَ أَعْلَمُ(٢).

٣٠٧١٠- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُسًا عَن تَفْسِيرِ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [المائدة: ١٠٦] فَأَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ حَتَّىٰ قِيلَ: هٰذا ابن حَبِيبٍ كَرَاهِيَةَ لِتَفْسِيرِ القُرْآنِ.

٣٠٧١١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ [قرأ] عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١﴾، ثُمَّ قَالَ: هٰذِهِ الفَاكِهَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا الأَبُّ؟ ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ نَفْسِهِ فَقَالَ: إِنَّ هٰذا لَهُوَ التَّكَلُّفُ يَا عُمَرُ(٣). ١٠/٥١٢

٣٠٧١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ مُصْحَفًا وَكَتَبَ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ تَفْسِيرَهَا، فَدَعَا بِهِ عُمَرُ فَقَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضَيْنِ(٤).

---

(١) إسناده ضعيف، عبد الأعلىٰ بن عامر ضعيف الحديث.

(٢) إسناده مرسل. الشعبي لم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٣) في إسناده حميد الطويل، وقد دلس عن أنس ﷺ إلا أنه قيل أنه ما دلسه، قد أخذه من ثابت وهو ثقة.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فيه جابر الجعفي وهو كذاب رافضي، وعامر لم يدرك عمر ﷺ.

٣٠٧١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ سُئِلَ عَن ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾ فَقَالَ: أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي وَأَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي إِذَا قُلْت فِي كِتَابِ اللهِ مَا لاَ أَعْلَمُ[1].

٣٠٧١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عبدالله الزُّبَيْدِيُّ][2]، عَن سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: كَانَ إِذَا سُئِلَ عَن شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ قَالَ: قَدْ أَصَابَ اللهُ مَا أَرَادَ.

٣٤- مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: إِذَا قَرَأَ القُرْآنَ لَيْسَ كَذَا

٣٠٧١٥- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَن شُعَيْبٍ قَالَ: كَانَ أَبُو العَالِيَةِ يُقْرِئُ النَّاسَ القُرْآنَ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ [على الرجل][3] لَمْ يَقُلْ: لَيْسَ كَذَا وَكَذَا. وَلَكِنَّهُ يَقُولُ: ١٠/٥١٣ أَقْرَأُ آيَةَ كَذَا، فَذَكَرْته لإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: أَظُنُّ صَاحِبَكُمْ قَدْ سَمِعَ أَنَّهُ مَنْ كَفَرَ بِحَرْفٍ مِنْهُ فَقَدْ كَفَرَ بِهِ كُلِّهِ.

٣٠٧١٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ قَالَ: أَمْسَكْت عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ فِي المُصْحَفِ فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْت؟ قُلْت: قَرَأْتُهَا كَمَا هِيَ فِي المُصْحَفِ إِلاَ حَرْفَ كَذَا قَرَأْتُهُ كَذَا وَكَذَا[4].

٣٠٧١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ: كُنْت أَقْرَأُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا مَرَرْت بالحرف يُنْكِرُهُ لَمْ يَقُلْ لِي: لَيْسَ كَذَا وَكَذَا. وَيَقُولُ: كَانَ عَلْقَمَةُ يَقْرَأُ كَذَا وَكَذَا.

٣٠٧١٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ

---

(١) إسناده مرسل، التيمي لم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [عبيدالله الزبيدي] خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٣) زيادة من (أ)، و(م).

(٤) إسناده صحيح.

إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يُرِيدُ أَنْ تُقْرِئَهُ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللهِ. قُلْت: لاَ أَسْتَطِيعُ. قَالَ: بَلَىٰ، فَإِنَّهُ قَدْ أَرَادَ ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَيْته [قد هوىٰ ذاك][1] قُلْت: فَيَكُونُ هٰذا بِمَحْضَرٍ مِنْك فَتَتَذَاكَرُ حُرُوفَ عَبْدِ اللهِ. فَقَالَ: لاَ يَكْفِي هٰذا. قُلْت: وَمَا تَكْرَهُ مِنْ هٰذا؟ قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَقُولَ [لشيء: هو هكذا و][2] لَيْسَ هُوَ هَكَذَا، أَوْ أَقُولُ: فِيهَا وَاوٌ [و] لَيْسَ فِيهَا وَاوٌ.

٣٠٧١٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابن مَسْعُودٍ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم﴾ فَجَعَلَ الرَّجُلُ [يقول: ذرياتهم. فجعل الرجل][3] يُرَدِّدُهَا وَيُرَدِّدُهَا، وَلاَ يَقُولُ: لَيْسَ كَذَا[4]. ١٠/ ٥١٤

٣٠٧٢٠- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَشْهَدَ عَرْضَ القُرْآنِ فَأَقُولُ: كَذَا وَلَيْسَ كَذَا.

٣٥- مَنْ كَرِهَ أَنْ يَتَنَاوَلَ القُرْآنَ عِنْدَ الأَمْرِ بِعَرَضٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا

٣٠٧٢١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ [عند الأمر][5] بِعَرَضٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا.

٣٠٧٢٢- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا رَأَىٰ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا يُعْجِبُهُ قَالَ: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾.

٣٦- القُرْآنُ عَلَى كَمْ حَرْفًا نَزَلَ

٣٠٧٢٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أُمِّ

---

(١) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٢) زيادة من (أ)، و(م).

(٣) زيادة أيضًا من (أ)، و(م).

(٤) إسناده مرسل، وقد أختلف في هٰذا المرسل خاصة، إلا أن الذهبي قال: إن الأمر أستقر بين متأخري الأئمة علىٰ عدم الأحتجاج به.

(٥) زيادة من (أ)، و(م).

٥١٥/١٠ أَيُّوبَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَزَلَ القُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ أَيَّهَا قَرَأْتَ أَصَبْتَ»(١).

٣٠٧٢٤- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَزَلَ القُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلٌّ شَافٍ كَافٍ»(٢).

٣٠٧٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَزَلَ القُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ عَلِيمًا حَكِيمًا غَفُورًا رَحِيمًا»(٣).

٣٠٧٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُبَيّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ [قال: «إن ربي أرسل إلي أن أقرأ القرآن علىٰ سبعة أحرف»(٤).

٣٠٧٢٧- حدثنا غندر عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ][٥] أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرءوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا(٦).

٣٠٧٢٨- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ القُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»(٧).

٥١٦/١٠ ٣٠٧٢٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ [أَبِي بَكْرة][٨]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ:

---

(١) في إسناده أبو يزيد المكي، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٢) إسناده مرسل، عمرو بن دينار من التابعين.

(٣) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عمرو، وليس بالقوي، خاصة في أبي سلمة.

(٤) أخرجه مسلم: (٦/١٤٩).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م) سقطت من المطبوع، و(د).

(٦) أخرجه مسلم: (٦/١٤٩-١٥٠).

(٧) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف الحديث ليس بشئ.

أَقْرَأَ القُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ، فَقَالَ لَهُ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَقَالَ: [علىٰ] حَرْفَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: اسْتَزِدْهُ. حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ كَقَوْلِك: هَلُمَّ وَتَعَالَ، مَا لَمْ يَخْتِمْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ، أَوْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ(١).

٣٠٧٣٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَن حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَن أُبَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «[اقْرَأْه] عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ [كلٌّ شافٍ كافٍ](٢).

٣٠٧٣١- حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ مُوسىٰ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أبي إِسْحَاقَ، عَنِ سقيرٍ العبديِّ، عَنْ سليمانَ بنِ صردٍ، عن أبي، عن النبي ﷺ قال: «اقرأه علىٰ سبعة أحرف»(٣)](٤).

٣٠٧٣٢- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَن سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ القُرْآنُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ»(٥).

٣٠٧٣٣- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ [مخلد](٦) عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ [الأنصاري](٧)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرحمن بْنِ عَبْد القَارِي، قَالاَ: سَمِعْنَا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ٥١٧/١٠
ﷺ: «إِنَّ القُرْآنَ نَزَلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»(٨).

٣٠٧٣٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن

---

(١) كذا وقع في الأصول، والمطبوع: [أبي بكر] والصواب ما أثبتناه كما عند أحمد: (٥/ ٤١)، وانظر ترجمة علي بن زيد وعبدالرحمن بن أبي بكر من «التهذيب».

(٢) إسناده ضعيف، فيه ابن جدعان، وهو ضعيف الحديث.

(٣) في إسناده حميد الطويل، وقد دلس عن أنس ﷺ، لكن قيل: إن ما دلسه عنه أخذه من ثابت وهو ثقة.

(٤) في إسناده سقير العبدي، بيض له ابن أبي حاتم، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م)، سقطت من (د)، والمطبوع.

(٦) في إسناده عنعنة قتادة وهو مدلس، وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ﷺ.

(٧) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [مجلز] خطأ انظر ترجمته من «التهذيب».

(٨) زيادة من (أ)، و(م).

(٩) أخرجه البخاري: (٨/ ٧٠٥)، ومسلم: (٦/ ١٤٥).

أُبَيٌّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ لَقَّنَهُ فَقَالَ: مُرْهُمْ فَلْيَقْرَءُوهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ(١).

٣٧- مِمَّنْ يُؤْخَذُ القُرْآنُ

٣٠٧٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن شَقِيقٍ، عَن مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ»(٢).

٣٠٧٣٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَرَأْت عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «أَحْسَنْت»(٣).

٣٠٧٣٧- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَن حَبِيبٍ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ فَقَالَ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَتْرُكُ ٥١٨/١٠
أَشْيَاءَ مِمَّا يَقْرَأُ أُبَيٌّ، وَإِنَّ أُبَيًّا يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلاَ أَتْرُكُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِشَيْءٍ، وَقَدْ نَزَلَ بَعْدَ أُبَيٍّ كِتَابٌ(٤).

٣٠٧٣٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَن قَبِيصَةَ [بن](٥) جَابِرٍ قَالَ: مَا رَأَيْت أَحَدًا كَانَ أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللهِ وَلاَ أَفْقَهَ فِي دِينِ اللهِ وَلاَ أَعْلَمَ بالله مِنْ عُمَرَ(٦).

٣٠٧٣٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَن دَاوُد بْنِ شَابُورَ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا نَفْخَرُ عَلَى النَّاسِ بِقَارِئِنَا عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ.

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عاصم بن بهدلة، وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١٢٧)، ومسلم: (١٦/ ٢٧).

(٣) أخرجه البخاري: (٨/ ٦٦٣)، ومسلم: (٦/ ١٢٦).

(٤) أخرجه البخاري: (٨/ ١٦-١٧)، وفيه: وقد قال تعالىٰ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ﴾ بدلًا من وقد نزل بعد أُبَيٍّ كتاب.

(٥) كذا في (م)، وفي (أ)، و(د) والمطبوع: [عن] خطأ، أنظر ترجمة قبيصة بن جابر من «التهذيب».

(٦) في إسناده عبدالملك بن عمير، وهو مضطرب الحديث.

٣٠٧٤٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابن عُيَيْنَةَ، عَن دَاوُد بْنِ شَابُورَ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْت [أفخر][1] النَّاسِ بِالْحِفْظِ لِلْقُرْآنِ حَتَّىٰ صَلَّيْت خَلْفَ مَسْلَمَةَ بْنِ ١٠/٥١٩ مَخْلَدٍ، فَافْتَتَحَ البَقَرَةَ فَمَا أَخْطَأَ فِيهَا وَاوًا وَلاَ أَلِفًا[2].

٣٠٧٤١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابن أُمِّ عَبْدٍ»[3].

٣٠٧٤٢- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ دِينَارٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِيٌّ قَالَ: سَمِعْت عَمْرَو بْنَ الحَارِثِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابن أُمِّ عَبْدٍ»[4].

٣٠٧٤٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْت أَبَا حَبَّةَ [الْبَدْرِيَّ][5] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَمْ يَكُنْ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ ..﴾ إِلَى آخِرِهَا قَالَ جِبْرِيلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَبَّك ١٠/٥٢٠ يَأْمُرُك أَنْ تُقْرِئَهَا أُبَيًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَك هذِهِ السُّورَةَ» قَالَ أُبَيٌّ: ذَكَرَنِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «نَعَمْ»[6].

٣٠٧٤٤- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ [عُمَرو][7]، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ

---

(١) كذا في (م)، وفي (أ)، و(د)، والمطبوع: [أتخذ].

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده مرسل، علقمة لم يسمع من عمر ﷺ كما ذكر الإمام أحمد.

(٤) إسناده ضعيف، فيه دينار الخذاعي، وهو كما قال ابن المديني: لا يعرف.

(٥) وقع في الأصول: [البردى] خطأ فهو شهد بدرًا.

(٦) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، لكن أخرجه البخاري: (٨/ ٥٩٧) بمعناه من حديث أنس.

(٧) كذا في الأصول، وقع في المطبوع: [عمر] خطأ، انظر ترجمة معاوية بن عمرو الكرماني من «التهذيب».

عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابن أُمِّ عَبْدٍ»[١].

٣٠٧٤٥- حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ المِقْدَامِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَن مُغِيرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: قَدْ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ [القرآن][٢] عَلَىٰ ظَهْرِ لِسَانِهِ[٣].

٣٠٧٤٦- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَن مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرحمن، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَلَمْ يَجْمَعُوا القُرْآنَ[٤].

٥٢١/١٠

٣٨- مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

٣٠٧٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَن مَنْصُورٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُنْزِلَتْ فَاتِحَةُ الكِتَابِ بِالْمَدِينَةِ[٥].

٣٠٧٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا كَانَ مِنْ حَجٍّ، أَوْ فَرِيضَةٍ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ ذِكْرِ الأُمَمِ وَالْقُرُونِ وَالْعَذَابِ فَإِنَّهُ أُنْزِلَ بِمَكَّةَ.

٣٠٧٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سَلَمَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ: يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا فِي المَدِينَةِ.

٣٠٧٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، [عن علقمة][٦] قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي القُرْآنِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ أُنْزِلَ بِمَكَّةَ.

٣٠٧٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عاصم بن بهدلة، وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٢) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٣) إسناده مرسل، وقد ٱختلف في هٰذا المرسل، خاصة إلا أن الأمر ٱستقر علىٰ عدم الٱحتجاج به.

(٤) إسناده مرسل، الشعبي لم يسمع من هٰؤلاء ﷺ.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَرَأْنَا المُفَصَّلَ حُجَجًا وَنَحْنُ بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[1].

٣٠٧٥٢- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَن عِكْرِمَةَ قَالَ: كُلُّ سُورَةٍ فِيهَا يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا فَهِيَ مَدَنِيَّةٌ. ١٠/٥٢٢

٣٠٧٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن زَائِدَةَ، عَن مَنْصُورٍ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾ أُنْزِلَتْ بِالْمَدِينَةِ.

٣٠٧٥٤- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَن سُفْيَانَ، عَن لَيْثٍ، عَن شَهْرٍ قَالَ: الأَنْعَامُ مَكِّيَّةٌ.

٣٠٧٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ [عن][2] مِسْعَرٌ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ قَيْسٍ، عَن عُرْوَةَ [قال]: مَا كَانَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ بِمَكَّةَ، وَمَا كَانَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ بِالْمَدِينَةِ.

٣٠٧٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن عَوْنٍ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ الشَّعْبِيِّ قَوْلَهُ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ فَقِيلَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، فَقَالَ: كَيْفَ يَكُونُ ابن سَلاَمٍ وهٰذِه السُّورَةُ مَكِّيَّةٌ.

٣٠٧٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ بِمَكَّةَ وَمَا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ، فَأَمَّا مَا نَزَلَ بِمَكَّةَ فَضَرْبُ الأَمْثَالِ وَذِكْرُ القُرُونِ، وَأَمَّا مَا نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ فَالْفَرَائِضُ وَالْحُدُودُ وَالْجِهَادُ. ١٠/٥٢٣

٣٩- فِي القِرَاءَةِ يُسْرِعُ فِيهَا

٣٠٧٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَن قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَن قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: [كان] يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ مَدًّا[3].

٣٠٧٥٩- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، عَن أُمِّ سَلَمَةَ

---

(١) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد آختلاطه.

(٢) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع، ومسعر هو أبو سلمة، يروي عنه أبو أحمد الزبيري شيخ المصنف.

(٣) أخرجه البخاري: (٨/ ٧٠٩).

قَالَتْ: كَانَ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ فَذَكَرْتُ حَرْفًا حَرْفًا[١].

٣٠٧٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَن مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَلْقَمَةُ يَقْرَأُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ: رَتِّلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي فَإِنَّهُ زَيْنُ القُرْآنِ[٢].

٣٠٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَانَ ابن سِيرِينَ إِذَا قَرَأَ يَمْضِي فِي قِرَاءَتِهِ.

٥٢٤/١٠ ٣٠٧٦٢- حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَن عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَن مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، أَنَّهُمَا كَانَا يَهُذَّانِ القِرَاءَةَ هذًّا.

٣٠٧٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَن حُجْرِ بْنِ [عنبسٍ][٣]، عَن وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: سَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فَقَالَ: ﴿ءَآمِينَ﴾ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ[٤].

٣٠٧٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن عِيسَىٰ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ تَهُذُّوا القُرْآنَ كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَلاَ تَنْثُرُوهُ نَثْرَ الدَّقَلِ[٥].

٣٠٧٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن مَنْصُورٍ، عَن مُجَاهِدٍ: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ قَالَ: بَعْضُهُ عَلَىٰ أَثَرِ بَعْضٍ.

٥٢٥/١٠ ٣٠٧٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الحَكَمِ، عَن مِقْسَمٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ قَالَ: بَيِّنْهُ تَبْيِينًا[٦].

---

(١) أخرجه الترمذي: (٢٩٢٧)، وقال: وليس إسناده بمتصل؛ لأن الليث بن سعد رواه عن ابن أبي مليكة عن يعلي بن مملك عن أم سلمة. أ.هـ قلت: ويعلي هٰذا لم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٢) في إسناده عنعنة المغيرة، وهو يدلس لا سيما عن إبراهيم.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع [عيسىٰ] خطأ، أنظر ترجمة حجر بن عنبس من «التهذيب».

(٤) إسناده لا بأس به.

(٥) إسناده مرسل. الشعبي لم يسمع من عبد الله بن مسعود ﷺ.

٣٠٧٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن عُبَيْدٍ المُكَتِّبِ قَالَ: سُئِلَ مُجَاهِدٌ عَن رَجُلَيْنِ قَرَأَ أَحَدُهُمَا البَقَرَةَ وَقَرَأَ الآخَرُ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ رُكُوعُهُمَا وَسُجُودُهُمَا وَجُلُوسُهُمَا سَوَاءً، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الذِي قَرَأَ البَقَرَةَ، ثُمَّ قَرَأَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾﴾.

٣٠٧٦٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ [قال]: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرحمن بْنُ مَوْهَبٍ قَالَ: سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ القُرَظِيَّ يَقُولُ: لأَنْ أَقْرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ وَ القَارِعَةُ أُرَدِّدُهُمَا وَأَتَفَكَّرُ فِيهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَهُذَّ القُرْآنَ.

٣٠٧٦٩- حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، عَن ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْت عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ إِذَا قَرَأَ تَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ. ٥٢٦/١٠

٤٠- مَنْ قَالَ: اعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ

٣٠٧٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ أَتَوْا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالُوا: إِنَّ إِخْوَانًا [لك] مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ يُقْرِئُونَك السَّلاَمَ وَيَأْمُرُونَك أَنْ تُوصِيَهُمْ قَالَ: فَأَقْرِئُوهُمْ السَّلاَمَ وَمُرُوهُمْ فَلْيُعْطُوا القُرْآنَ خَزَائِمَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُهُمْ عَلَى القَصْدِ وَالسُّهُولَةِ، وَيُجَنِّبُهُمْ الجَوْرَ وَالْحُزُونَةَ(١).

٣٠٧٧١- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لاَ يَفْقَهُ كُلَّ الفِقْهِ حَتَّىٰ يَرىٰ لِلْقُرْآنِ وُجُوهًا كَثِيرَةً(٢).

٣٠٧٧٢- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا [عوف](٣)، عَن زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: أَعْطُوا القُرْآنَ خَزَائِمَهُ، يَأْخُذْ بِكُمْ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ، وهو سيئ الحفظ.

(٢) إسناده مرسل. أبو قلابة لم يدرك أبا الدرداء ﷺ.

(٣) أنظر التعليق السابق.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [عون] خطأ، أنظر ترجمة عوف بن أبي جميلة من «التهذيب».

القَصْدَ وَالسُّهُولَةَ وَيُجَنِّبُكُمْ الجَوْرَ وَالْحُزُونَةَ[١].

٥٢٧/١٠

٤١- مَنْ نَهَى عَنِ التِّمَارِي فِي القُرْآنِ

٣٠٧٧٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن سَعْدٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: تَشَاجَرَ رَجُلاَنِ فِي آيَةٍ فَارْتَفَعَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَمَارَوْا فِيهِ فَإِنَّ المِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ»[٢].

٣٠٧٧٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعُوا المِرَاءَ فِي القُرْآنِ فَإِنَّ الأَمَمَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى ٱخْتَلَفُوا فِي القُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي القُرْآنِ كُفْرٌ»[٣].

٣٠٧٧٥- حَدَّثَنَا مالك [قال:] حدثنا أَبُو قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ مَا ٱئْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا»[٤].

٣٠٧٧٦- حَدَّثَنَا [حفص][٥] عَن لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: لاَ تَضْرِبُوا القُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ فَإِنَّ ذَلِكَ يُوقِعُ الشَّكَّ فِي القُلُوبِ[٦].

٥٢٨/١٠

٣٠٧٧٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَن مَنْصُورٍ، عَن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جِدَالٌ فِي القُرْآنِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو كنانة القرشي وهو مجهول الحال.

(٢) إسناده مرسل. سعد هٰذا ذكره ابن حبان في التابعين، ولم يوثقه غيره، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وليس حديثه بشئ، وفي الإسناد مقال آخر.

(٤) أخرجه البخاري: (٨/ ٧١٩)، ومسلم: (١٦/ ٣٣٤).

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [جعفر] خطأ، ٱنظر ترجمة حفص بن غياث من «التهذيب».

(٦) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

كُفْرٌ»[١].

٣٠٧٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْت النَّزَّالَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَأَهْلَكَهُمْ فَلاَ تَخْتَلِفُوا فِيهِ، يَعْنِي: فِي القُرْآنَ»[٢].

٤٢- فِي مِثْلِ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ وَالإِيمَانَ

٣٠٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: "مَثَلُ الذِي جَمَعَ الإِيمَانَ وَجَمَعَ القُرْآنَ مِثْلُ الأُتْرُجَّةِ الطَّيِّبَةِ الطَّعْمِ، وَمَثَلُ الذِي لَمْ يَجْمَعْ الإِيمَانَ وَلَمْ يَجْمَعْ القُرْآنَ مِثْلُ الحَنْظَلَةِ خَبِيثَةُ الطَّعْمِ خَبِيثَةُ الرِّيحِ"[٣].

٣٠٧٨٠- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا [هَمَّامٌ][٤] قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَلاَ رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، وَمَثَلُ الفَاجِرِ الذِي لاَ يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلاَ رِيحَ لَهَا»[٥]. ٥٢٩/١٠

٤٣- مَنْ كَرِهَ رَفْعَ الصَّوْتِ وَاللَّغَطِ عِنْدَ قِرَاءَةِ القُرْآنِ

٣٠٧٨١- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن قَالَ: القُرْآنُ وَحْشِيٌّ، وَلاَ يَصْلُحُ مَعَ اللَّغَطِ.

---

(١) هٰذا الحديث أختلف فيه علىٰ سعد بن إبراهيم فروي هكذا ورواه الثوري وغيره عنه عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة قال الدارقطني (العلل: ٩/ ٣١٧): والصحيح قول الثوري أ.هـ قلت: وعمرو بن أبي سلمة ضعيف.

(٢) أخرجه البخاري: (٨/ ٧٢٠) - مطولًا.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه الحارث الأعور وهو كذاب.

(٤) وقع في (م): [هشام] وكلاهما يروي عن قتادة ويروي عنه عفان.

(٥) أخرجه البخاري: (٨/ ٧١٨)، ومسلم: (٦/ ١٢٠).

٣٠٧٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَن قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَن قَيْسِ بْنِ [عَبَاد][1] قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَكْرَهُونَ رَفْعَ الصَّوْتِ عِنْدَ الذِّكْرِ[2].

٣٠٧٨٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ عِنْدَ قِرَاءَةِ القُرْآنِ[3].

٤٤- فِي النَّظَرِ فِي المُصْحَفِ.

٣٠٧٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: انْتَهَيْت إِلَيْهِ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي المُصْحَفِ قَالَ: قُلْت: أَيُّ شَيْءٍ تَقْرَأُ فِي المُصْحَفِ؟ قَالَ: حِزْبِي الذِي أَقُومُ بِهِ اللَّيْلَةَ[4]. ٥٣٠/١٠

٣٠٧٨٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَدِيمُوا النَّظَرَ فِي المَصَاحِفِ[5].

٣٠٧٨٦- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: دَخَلُوا عَلَىٰ عُثْمَانَ وَالْمُصْحَفُ فِي حِجْرِهِ[6].

٣٠٧٨٧- حَدَّثَنَا [ابن علية عن][7] يُونُسُ قَالَ: كَانَ [من] خُلُقُ الأَوَّلِينَ النَّظَرَ فِي المَصَاحِفِ قَالَ: وَكَانَ الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ إِذَا خَلاَ نَظَرَ فِي المُصْحَفِ.

---

(١) كذا في (م)، وفي المطبوع، و(أ)، و(د): [عبادة] وليس في الرواة قيس بن عبادة، وانظر ترجمة قيس بن عباد القيسي من «التهذيب».

(٢) في إسناده عنعنة قتادة وهو يدلس.

(٣) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل وفيه أيضًا علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ.

(٦) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عثمانَ ﷺ.

(٧) زيادة من (أ)، و(م) سقطت من المطبوع، و(د).

٣٠٧٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن سُرِّيَّةَ الرَّبِيعِ قَالَتْ: كَانَ الرَّبِيعُ يَقْرَأُ فِي المُصْحَفِ، فَإِذَا دَخَلَ إِنْسَانٌ غَطَّاهُ، وَقَالَ: لاَ يَرىٰ هٰذا أَنِّي أَقْرَأُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ.

٣٠٧٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقْرَأُ فِي المُصْحَفِ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ غَطَّاهُ، وَقَالَ: لاَ يَرىٰ هٰذا أَنِّي أَقْرَأُ فِيهِ كُلَّ سَاعَةٍ. ١٠/٥٣١

٣٠٧٩٠- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنِّي لاَقْرَأُ حِزْبِي، أَوْ عَامَّةَ حِزْبِي، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ عَلَىٰ فِرَاشِي(١).

٣٠٧٩١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَن مُوسَىٰ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْت أَبِي قَالَ: أَمْسَكْت عَلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ القُرْآنَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْهُ(٢).

٣٠٧٩٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلاَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ العُقَيْلِيُّ قَالَ: كَانَ أَبُو العَلاَءِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ يَقْرَأُ فِي المُصْحَفِ حَتَّىٰ يُغْشَىٰ عَلَيْهِ.

٣٠٧٩٣- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَن لَيْثٍ قَالَ: رَأَيْت طَلْحَةَ يَقْرَأُ فِي المُصْحَفِ.

٤٥- مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: قِرَاءَةُ فُلاَنٍ

٣٠٧٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: قِرَاءَةُ فُلاَنٍ وَيَقُولُ: كَمَا يَقْرَأُ فُلاَنٌ. ١٠/٥٣٢

٤٦- فِي القُرْآنِ مَتَى نَزَلَ

٣٠٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَن دَاوُد، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ القُرْآنُ جُمْلَةً مِنَ السَّمَاءِ العُلْيَاءِ إِلَى السَمَاءِ الدُّنْيَا فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ اللهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْدِثَ شَيْئًا أَحْدَثَهُ(٣).

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

٣٠٧٩٦- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: نَزَلَتْ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ [ليال][(١)] خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ القُرْآنُ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

٣٠٧٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَن سُفْيَانَ، عَن خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: نَزَلَتْ الكُتُبُ كلها لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ.

٣٠٧٩٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ [رزيق][(٢)]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن حَسَّانَ أَبِي الأَشْرَسِ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾ قَالَ: [دفع][(٣)] إِلَىٰ جِبْرِيلَ لَيْلَةَ القَدْرِ جُمْلَةً فَرُفِعَ [في] بَيْتِ العِزَّةِ جعل ينزل تَنْزِيلًا[(٤)].

٣٠٧٩٩- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَن سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا العَالِيَةَ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي الجَلْدِ قَالَ: نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَنَزَلَ الزَّبُورُ فِي سِتٍّ، وَالإِنْجِيلُ فِي، ثَمَانِ عَشْرَةَ، وَالْقُرْآنُ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ. ١٠/٥٣٣

٤٧- فِي رَفْعِ القُرْآنِ وَالإِسْرَاءِ بِهِ.

٣٠٨٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَن وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَن شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذْ أُسْرِيَ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ فَذَهَبَ بِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرحمن، كَيْفَ بِنَا فِي [أجواف][(٥)] الرِّجَالِ قَالَ: يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً [فتكفت][(٦)] كُلَّ مُؤْمِنٍ[(٧)].

---

(١) في إسناده داود بن الحصين، وفي روايته عن عكرمة - خاصة - ضعف.

(٢) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبع: [زريق] خطأ.

(٤) كذا في (أ)، و(م) وفي المطبوع، و(د): [رفع].

(٥) في إسناده حسان بن أبي الأشرس ولم يوثقه إلا النسائي وهو قد يوثق الرجل إذا روىٰ عنه ثقة ولم يعرف بجرح وهي طريقة ضعيفة.

(٦) كذا في (أ)، و(م) وفي (د)، والمطبوع: [أخوات] خطأ.

٣٠٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَن شَدَّادِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إنَّ هٰذا القُرْآنَ الذِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُنْزَعَ مِنْكُمْ قَالَ: قُلْت: كَيْفَ يُنْزَعُ مِنَّا وَقَدْ أَثْبَتَهُ اللهُ فِي قُلُوبِنَا وَأَثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا قَالَ: يُسْرى عَلَيْهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَيُنْزَعُ مَا فِي القُلُوبِ وَيَذْهَبُ مَا فِي المَصَاحِفِ وَيُصْبِحُ النَّاسُ ١٠/٥٣٤ مِنْهُ فُقَرَاءَ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ الآية[١].

٤٨- فِيمَنْ لاَ تَنْفَعُهُ قِرَاءَةُ القُرْآنِ.

٣٠٨٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَن سِمَاكٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَقْرَأَنَّ القُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[٢].

٣٠٨٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَن يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ هٰؤلاء الخَوَارِجَ؟ قَالَ: سَمِعْته وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ: «يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لاَ يَعْدُوا تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[٣].

٣٠٨٠٤- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي [قرة] بْنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ» [علىٰ فوقه][٤]. ١٠/٥٣٥

٣٠٨٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ:

---

(١) كذا في (م)، وفي المطبوع، و(أ)، (د): [وتلفت] وكفته الله، أي: قبضه انظر مادة «كفت» في «اللسان».

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في إسناده شداد بن معقل ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٤) إسناده ضعيف فيه سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث خاصة عن عكرمة.

(٥) أخرجه البخاري: (١٢/ ٣٠٣) ومسلم: (٧/ ٢٤٤).

(٦) كذا زيادة من الأصول غير أن في (م): [قومه] بدلًا من: [فوقه]. =

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ»(١).

٣٠٨٠٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّد قال حدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَن شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ الحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ [قِبَل](٢) المَشْرِقِ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ الرَّمِيَّةِ لاَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ»(٣).

٣٠٨٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَن سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَن
٥٣٦/١٠ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا فَقَالَ: «وَذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ العِلْمِ» قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَذْهَبُ العِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ القُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ قَالَ: «ثَكِلَتْك أُمُّك زِيَادُ، إِنْ كُنْت لأَرَاك [أَفْقَهِ](٤) رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوَ لَيْسَ هٰذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصَارىٰ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ، لاَ يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا»(٥).

٣٠٨٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ [ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي المُبَارَكِ](٦) عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ»(٧).

٣٠٨٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن سِنَانٍ، عَنْ أَبِي المُبَارَكِ عَن صُهَيْبٍ، عَنِ

= - والحديث أخرجه مسلم: (٧/ ٢٢٥).

(١) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٢) زيادة من (م).

(٣) إسناده ضعيف فيه شريك بن شهاب قال عنه النسائي: ليس بذلك المشهور .

(٤) كذا في الأصول، وعدلته في المطبوع من السنن: [من أفقه].

(٥) إسناده مرسل. ابن أبي الجعد كثير الإرسال، وقال البخاري: لا أراه سمع من زياد بن لبيد.

(٦) وقع في الأصول: [ابن سنان عن أبي المعارك]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة يزيد بن سنان أبو فروة، وأبو المبارك من «التهذيب»، وقد تكرر هٰذا.

(٧) إسناده ضعيف جدًا. أبو خالد، وابن سنان ضعيفان، وأبو المبارك مجهول.

النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ[١].

١٠/ ٥٣٧

٤٩- فِي المَعُوّذَتَيْنِ

٣٠٨١٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ قَالَ: قُلْت لأُبَيٍّ: إنَّ ابن مَسْعُودٍ لاَ يَكْتُبُ المَعُوّذَتَيْنِ فِي مُصْحَفِهِ، فَقَالَ: إنِّي سَأَلْت عَنْهُمَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «قِيلَ لِي»، فَقُلْت: فَقَالَ أُبَيٌّ: وَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قِيلَ لَنَا[٢].

٣٠٨١١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَن حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: المُعَوِّذَتَانِ مِنْ القُرْآنِ.

٣٠٨١٢- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَن حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ بِنَحْوِ مِنْهُ.

٣٠٨١٣- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَأَيْت عَبْدَ اللهِ مَحَا المَعُوّذَتَيْنِ مِنْ مَصَاحِفِهِ، وَقَالَ: لاَ تَخْلِطُوا فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ[٣].

٣٠٨١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْت لِلأَسْوَدِ: مِنْ القُرْآنِ هُمَا: قَالَ: نَعَمْ، يَعْنِي: المَعُوّذَتَيْنِ.

٣٠٨١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْت سُلَيْمَانَ مَوْلَىٰ أُمِّ عَلِيٍّ أَنَّ مُجَاهِدًا كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ بِالمَعُوّذَاتِ وَحْدَهَا حَتَّىٰ يَجْعَلَ مَعَهَا سُورَةً [أخرىٰ].

١٠/ ٥٣٨

٣٠٨١٦- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ [أَسْلَمَ][٤] قَالَ: قُلْت لاِبِي جَعْفَرٍ: إنَّ ابن مَسْعُودٍ مَحَا المَعُوّذَتَيْنِ مِنْ مصْحَفِهِ، فَقَالَ: اَقْرَأُ بِهِمَا.

٣٠٨١٧- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلاَلٍ قَالَ: مَنْصُورٌ القَصَّابُ قَالَ:

---

(١) أنظر التعليق السابق.

(٢) إسناده ضعيف فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كذا في المطبوع، و(د)، وفي (أ): [سلمة]، وفي (م): [سالم] ولم أقف علىٰ تحديد له.

سَأَلْتُ الحَسَنَ قُلْت: يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَقْرَأُ المَعُوّذَتَيْنِ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ إنْ شِئْت، سُورَتَانِ مُبَارَكَتَانِ طَيِّبَتَانِ.

٣٠٨١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن سُفْيَانَ، عَن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ المَعُوّذَتَيْنِ قَالَ: فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ(١).

٣٠٨١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن هِشَامِ بْنِ الغَازِ، عَن سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا طَلَعَ الفَجْرُ [فأَقَامَ](٢) ثُمَّ أَقَامَنِي عَن يَمِينِهِ وَقَرَأَ بِالمَعُوّذَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَف قَالَ: كَيْفَ رَأَيْت يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «فَاقْرَأْ كُلَّمَا نِمْت وَكُلَّمَا قُمْت»(٣). ١٠/٥٣٩

٣٠٨٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: كَانَ ابن مَسْعُودٍ لاَ يَكْتُبُ المَعُوّذَتَيْنِ(٤).

٥٠- فِي أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ وَآخِرِ مَا نَزَلَ

٣٠٨٢١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، [عن] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً: بَرَاءَةُ، وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي القُرْآنِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾(٥).

٣٠٨٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾﴾. ١٠/٥٤٠

٣٠٨٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: أَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ

---

(١) في إسناده معاوية بن صالح بن حدير، وهو مختلف فيه.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أذن وأقام].

(٣) إسناده مرسل. سليمان بن موسى الأشدق لم يدرك عقبة ﷺ، وهو متكلم فيه أيضًا.

(٤) إسناده مرسل. ابن سيرين لم يدرك ابن مسعود ﷺ.

(٥) أخرجه البخاري: (٨/ ١١٧).

قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ اللهِ، ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ.

٣٠٨٢٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [ابن بَشِيرٌ](١) قَالَ: مَالِكٌ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾(٢).

٣٠٨٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيح، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: هِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾، ثُمَّ نُونٌ.

٣٠٨٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي القُرْآنِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾(٣).

٣٠٨٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْت عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾، ثُمَّ نُونٌ.

٣٠٨٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن قُرَّةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: أَخَذْت مِنْ أَبِي مُوسَى ١٠/٥٤١
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّك الذِي خَلَقَ وَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٥١- مَنْ قَالَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِقِرَاءَةِ القُرْآنِ

٣٠٨٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ لاَ يَفْرِضُ إِلاَّ لِمَنْ قَرَأَ القُرْآنَ قَالَ: وَكَانَ أَبِي مِمَّنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَفَرَضَ لَهُ.

٣٠٨٣٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَن يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَرَادَ سَعْدٌ أَنْ يُلْحِقَ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ عَلَىٰ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: تُعْطِي عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ أَجْرًا؟(٤).

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي (م): [ابن نسير] وفي المطبوع: [بشير] وابن نمير يروي عن مالك بن مغول مباشرة ولا أعلم عن مالك ما يسمىٰ كذلك وأظنه تكرر علىٰ نسخ ثم تحرف عن [ابن نمير].

(٢) أخرجه مسلم: (١١/ ٨٥).

(٣) أخرجه البخاري: (٨/ ١١٧).

٣٠٨٣١- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَن مُحَمَّدٍ قَالَ: جَمَعَ نَاسٌ القُرْآنَ حَتَّىٰ بَلَغُوا عِدَّةً، فَكَتَبَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنَّ بَعْضَ
٥٤٢/١٠ النَّاسِ [أروىٰ][(١)] لَهُ مِنْ بَعْضٍ، وَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَقْرَؤُهُ أَنْ يَقُومَ المَقَامَ خَيْرٌ مِنْ قِرَاءَةِ الآخَرِ أَخَّرَ مَا عَلَيْهِ[(٢)].

٥٢- مَنْ قَالَ: عَظِّمُوا القُرْآنَ

٣٠٨٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَ القُرْآنُ فِي المُصْحَفِ الصَّغِيرِ[(٣)].

٣٠٨٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلِيٍّ بِمِثْلِهِ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: المَصَاحِفِ[(٤)].

٣٠٨٣٤- [حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم، قال: كان يقال: عظموا القرآن، يعني: كبروا المصاحف][(٥)].

٣٠٨٣٥- حَدَّثَنَا [عبدالملك بن شداد الأزدىٰ][(٦)] عَن [عُبَيْدِ اللهِ][(٧)] ابن سُلَيْمَانَ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي حَكِيمَةَ العَبْدِيِّ قَالَ: كُنَّا نَكْتُبُ المَصَاحِفَ بِالْكُوفَةِ فَيَمُرُّ
٥٤٣/١٠ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَنَحْنُ نَكْتُبُ فَيَقُومُ فَيَقُولُ: أَجْلِ قَلَمَك قَالَ: فَقَطَطْت مِنْهُ، ثُمَّ كَتَبْتُ، فَقَالَ: هَكَذَا نَوِّرُوا مَا نَوَّرَ اللهُ[(٨)].

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [أدوا].

(٣) إسناده مرسل محمد بن سيرين لم يدرك هٰذا.

(٤) إسناده مرسل. إبراهيم لم يدرك عليًا ﷺ.

(٥) أنظر التعليق السابق.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٧) كذا في (أ)، و(م)، و(د) وفي المطبوع غيره [عبد الله بن شداد العبدي]، والصواب ما أثبتناه أنظر ترجمته من «الجرح»: (٥/ ٣٥٣)، وترجمة عبيدالله بن سليمان من «الجرح»: (٣/ ٣١٦).

(٨) وقع في الأصول: [عبيد] فقط والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «الجرح»: (٣/ ٣١٦).

٣٠٨٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ، عَنْ أَبِي حَكِيمَةَ العَبْدِيِّ قَالَ: كُنَّا نَكْتُبُ المَصَاحِفَ بِالْكُوفَةِ فَيَمُرُّ عَلَيْنَا عَلِيٌّ فيقوم. فَيَنْظُرُ وَيُعْجِبُهُ خَطُّنَا وَيَقُولُ: هَكَذَا نَوِّرُوا مَا نَوَّرَ اللهُ(١).

٣٠٨٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَن سُفْيَانَ، عَن لَيْثٍ، عَن مُجَاهِدٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: مُصَيْحِفٌ.

٥٣- أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ

٣٠٨٣٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا بَكْرٍ هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ(٢).

٣٠٨٣٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابن عَوْنٍ، عَن مُحَمَّدٍ قَالَ: ١٠/٥٤٤
لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ قَعَدَ عَلِيٌّ فِي بَيْتِهِ، فَقِيلَ لأَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَكَرِهْت خِلاَفَتِي؟ قَالَ: لاَ، لَمْ أَكْرَهْ خِلاَفَتَك، ولكن كَانَ القُرْآنُ يُزَادُ فِيهِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَعَلْت عَلَي أَنْ لاَ أَرْتَدِيَ إلاَ [لِلصَّلاَةِ] حَتَّىٰ أَجْمَعَهُ لِلنَّاسِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: نِعْمَ مَا رَأَيْت(٣).

٣٠٨٤٠- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَن [مجالد](٤)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن صَعْصَعَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ وَوَرَّثَ الكَلاَلَةَ أَبُو بَكْرٍ(٥).

٥٤- فِي المُصْحَفِ يُحَلَّى

---

(١) أنظر الأثر التالي.

(٢) إسناده لا بأس به.

(٣) إسناده ضعيف، فيه إسماعيل السدي، وهو ضعيف.

(٤) إسناده مرسل، محمد بن سيرين لم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [مجاهد]، خطأ، أنظر ترجمة مجالد بن سعيد من «التهذيب».

(٦) إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

٣٠٨٤١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ أُبَيٌّ: إِذَا حَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ وَزَوَّقْتُمْ [مساجدكم][1] فَالدَّمَارُ عَلَيْكُمْ.

٥٤٥/١٠ ٣٠٨٤٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَىٰ مُصْحَفًا يُحَلَّىٰ فَقَالَ: تُغْرُونَ بِهِ السُّرَّاقَ، زِينَتُهُ فِي جَوْفِهِ[2].

٣٠٨٤٣- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَن مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُحَلَّى المُصْحَفُ.

٣٠٨٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللهِ بِمُصْحَفٍ قَدْ زُيِّنَ بِالذَّهَبِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُيِّنَ بِهِ المُصْحَفُ تِلاَوَتُهُ بِالْحَقِّ[3].

٣٠٨٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ قَالَ: قُلْت [لابن زريق][4]: إِنَّ عِنْدِي مُصْحَفًا أُرِيدُ أَنْ أَخْتِمَهُ بِالذَّهَبِ. قَالَ: لاَ تَزِيدَنَّ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا قَلَّ وَلاَ كَثُرَ.

٥٤٦/١٠ ٣٠٨٤٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: [إذا] زَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ فَالدَّمَارُ عَلَيْكُمْ[5].

٣٠٨٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ،

---

(١) زيادة من (أ)، و(م) سقطت من المطبوع، و(د).

(٢) في إسناده عاصم هٰذا، ولم أقف علىٰ تحديد له، وعكرمة يروي عنه عاصم الأحول وهو ثقة، وعاصم بن بهدلة في حفظه لين.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [لأبي رزين]، وسيأتي في باب التعشير في المصحف [لأبي رزين].

(٥) إسناده مرسل، أبو إسحاق لم يدرك أبا ذر ﷺ.

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُحَلَّى المُصْحَفُ(١).

٥٥- مَنْ رَخَّصَ فِي حِلْيَةِ المُصْحَفِ

٣٠٨٤٨- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ [ابن أبي نجيح](٢)، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: أَتَيْت عَبْدَ الرحمن بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ بِتِبْرٍ فَقَالَ: هَلْ عَسَيْت أَنْ تُحَلِّي بِهِ مُصْحَفًا.

٣٠٨٤٩- حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَن مُحَمَّدٍ قَالَ: لاَ بَأْسَ أَنْ يُحَلَّى المُصْحَفُ.

٥٤٧/١٠

٥٦- التَّعْشِيرُ فِي المُصْحَفِ

٣٠٨٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَن يَحْيَىٰ، عَن مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ كَرِهَ التَّعْشِيرَ فِي المُصْحَفِ(٣).

٣٠٨٥١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَن حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّعْشِيرَ فِي المُصْحَفِ، وَأَنْ يُكْتَبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِهِ.

٣٠٨٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَن حَجَّاجٍ، عَن حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

٣٠٨٥٣- حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عَن لَيْثٍ، عَن مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُكْتَبَ تَعْشِيرٌ، أَوْ تَفْصِيلٌ، وَيَقُولُ: سُورَةُ البَقَرَةِ. وَيَقُولُ: السُّورَةُ التِي تُذْكَرُ فِيهَا البَقَرَةُ.

٣٠٨٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن لَيْثٍ، عَن مُجَاهِدٍ أَنَّهُ كَرِهَ التَّعْشِيرَ فِي المُصْحَفِ. ٥٤٨/١٠

٣٠٨٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ قَالَ: قُلْت: لأَبِي رَزِينٍ: إِنَّ عِنْدِي مُصْحَفًا أُرِيدُ أَنْ أَخْتِمَهُ بِالذَّهَبِ، وَأَكْتُبَ عِنْدَ أَوَّلِ [كُلِّ](٤) سورةٍ آيَة كَذَا وكَذَا.

---

(١) إسناده ضعيف، فيه الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي نجيح] خطأ، أنظر ترجمة عبدالله بن أبي نجيح من «التهذيب».

(٣) في إسناده أبو بكر بن عياش، وفي حفظه لين.

فقالَ أبو رزينٍ: لا يزيدن فيه شيءٌ من أمر الدنيا قل ولا كثر.

٣٠٨٥٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَن هِشَامٍ، عَن مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الفَوَاتِحَ وَالْعَوَاشِرَ التِي فِيهَا قَافٌ وَكَافٌ.

٣٠٨٥٧- [حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرة، عَنْ إِبْرَاهِيم، أَنَّهُ كَرِهَ التَّعْشِيرَ في المُصْحَفِ][(١)].

٣٠٨٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ كَرِهَ [النقط][(٢)] وَخَاتِمَةَ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا.

٣٠٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَن حَجَّاجٍ، عَن شَيْخٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ رَأىٰ خَطًا فِي المُصْحَفِ فَحَكَّهُ، وَقَالَ: لاَ تَخْلِطُوا فِيهِ غَيْرَهُ[(٣)].

٣٠٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّعْشِيرَ فِي المُصْحَفِ، وَأَنْ يُكْتَبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِهِ. ٥٤٩/١٠

٣٠٨٦١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَن شُعَيْبِ بْنِ الحَبْحَابِ، أَنَّ أَبَا العَالِيَةِ كَانَ يَكْرَهُ العَوَاشِرَ.

٥٧- مَنْ قَالَ: جَرِّدُوا القُرْآنَ

٣٠٨٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَرِّدُوا القُرْآنَ وَلاَ تُلْبِسُوا بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ[(٤)].

٣٠٨٦٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: جَرِّدُوا القُرْآنَ[(٥)].

---

(١) زيادة من (م).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [النقطة].

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه إبهام الشيخ، وضعف الحجاج وأبو خالد.

(٥) في إسناده أبو الزعراء الأكبر، قال البخاري: لا يتابع في حديثه. قلت: وليس له توثيق يعتد به.

٣٠٨٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ [مغيرة، عن][١] إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: جَرِّدُوا القُرْآنَ.

٣٠٨٦٥- حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: قُلْت لِعَبْدِ الرحمن بْنِ الأَسْوَدِ: مَا يَمْنَعُك أَنْ تَكُونَ سَأَلْت كَمَا سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: فَقَالَ: كَانَ يُقَالُ: جَرِّدُوا القُرْآنَ.

٣٠٨٦٦- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَن مُعَاوِيَةَ بْنِ [قرة][٢]، عَنْ أَبِي المُغِيرَةِ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ ابن مَسْعُودٍ فَقَالَ: بالله [بالسَّمِيعِ] العَلِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: جَرِّدُوا القُرْآنَ[٣]. ١٠/٥٥٠

٣٠٨٦٧- حدثنا مَالِكٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَن شُعَيْبِ بْنِ الحَبْحَابِ، أَنَّ أَبَا العَالِيَةِ قَالَ: جَرِّدُوا القُرْآنَ.

٥٨- مَنْ قَالَ: مِنْ إِجْلاَلِ اللهِ إِكْرَامُ حَامِلِ القُرْآنِ

٣٠٨٦٨- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَن [زياد بن][٤] مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: [إن] مِنْ إِجْلاَلِ اللهِ إِكْرَامُ حَامِلِ القُرْآنِ غَيْرِ الغَالِي فِيهِ، وَلاَ الجَافِي عَنْهُ[٥].

٥٩- الرَّجُلُ يَقْرَأُ مِنْ هذِه السُّورَةِ وهذِه السُّورَةِ

٣٠٨٦٩- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ حَرْمَلَةَ، عَن سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ بِلاَلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ مِنْ هٰذِه السُّورَةِ وهٰذِه

---

(١) إسناده مرسل. وقد ٱختلف في هٰذا المرسل خاصة. إلا أن الأمر ٱستقر علىٰ عدم الٱحتجاج به.

(٢) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [مرة]، وليس في الرواة معاوية بن مرة.

(٤) في إسناده أبو المغيرة هٰذا، ولم أقف علىٰ تحديد له.

(٥) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٦) إسناده ضعيف، فيه أبو كنانة القرشي، وهو مجهول الحال كما قال ابن القطان.

السُّورَةِ، فَقَالَ: [مررت بك يا بلال وأنت تقرأ من هٰذِه السورة ومن هٰذِه السورة فقال][(١)]: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَدْت أَنْ أُخَالِطَ الطَّيِّبَ بِالطَّيِّبِ، فَقَالَ ﷺ: «اقْرَأْ السُّورَةَ عَلَىٰ نَحْوِهَا»[(٢)].

١٠/٥٥١

٣٠٨٧٠- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يَخْلِطُ مِنْ هٰذِه السُّورَةِ وَمِنْ هٰذِه السُّورَةِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَنِي أُخْلِطُ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؟[(٣)].

٣٠٨٧١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبِلَالٍ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ حَاتِمٍ[(٤)].

٣٠٨٧٢- حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابن عَوْنٍ [قال: سئل محمد عن الذي يقرأ القرآن من هاهنا ومن هاهنا فقال: ليتق ألا يأثم إثمًا عظيمًا وهو لا يشعر.

٣٠٨٧٣- حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث][(٥)]، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ فِي سُورَتَيْنِ حَتَّىٰ يَخْتِمَ آخِرَتَهَا ثُمَّ يَأْخُذُ فِي الأُخْرىٰ.

٣٠٨٧٤- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ أَمَّ النَّاسَ بِالْحِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، ثُمَّ قَرَأَ مِنْ سُوَرٍ شَتَّىٰ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا حِينَ انْصَرَفَ فَقَالَ: شَغَلَنَا الجِهَادُ عَنْ تَعْلِيمِ القُرْآنِ[(٦)].

٦٠- مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ بَعْضَ الآيَةِ وَيَتْرُكَ بَعْضَهَا

٣٠٨٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الهُذَيْلِ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَقْرَءُوا بَعْضَ الآيَةِ وَيَتْرُكُوا بَعْضَهَا.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م) سقطت من (د)، والمطبوع.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن حرملة، وهو سيء الحفظ ولا يحتج بالحديث.

(٣) إسناده مرسل. أبو إسحاق لم يدرك معاذًا ﷺ، وفيه أيضًا شريك النخعي وهو سيئ الحفظ.

(٤) إسناده مرسل، زيد بن يثيع من التابعين، وفيه أيضًا عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م)، سقطت من المطبوع، و(د).

(٦) إسناده ضعيف، فيه إبهام من حدث الوليد.

٣٠٨٧٦- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: أَسْقَطْت آيَةَ كَذَا وَكَذَا. ١٠/٥٥٢

٦١- فِيمَنْ تَثْقُلُ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ القُرْآنِ

٣٠٨٧٧- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ [زيد](١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ قَالَ: نَقْلُ الحِجَارَةِ أَهْوَنُ عَلَى المُنَافِقِ مِنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ.

٦٢- مَنْ كَانَ يَدْعُو بِالْقُرْآنِ

٣٠٨٧٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: مَرَرْت بِأَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ فِي دَارِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِالْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْقُرْآنِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي بِالْقُرْآنِ.

٦٣- مَا جَاءَ فِي صِعَابِ السُّوَرِ

٣٠٨٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عِكْرِمَةَ(٢) قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا شَيَّبَكَ؟ قَالَ: [شيبتني] هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلاَتُ وَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ(٣). ١٠/٥٥٣

٣٠٨٨٠- حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ وَقَبِيصَةُ، عَن سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: تَقُولُونَ: سُورَةُ التَّوْبَةِ وَهِيَ سُورَةُ العَذَابِ. يَعْنِي: بَرَاءَةَ(٤).

٣٠٨٨١- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَن عِكْرِمَةَ قَالَ: مَا زَالَتْ بَرَاءَةُ تَنْزِلُ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [يزيد] خطأ، انظر ترجمة سعيد بن زيد بن درهم من «التهذيب».

(٢) زاد هنا في المطبوع: [عن ابن عباس] من عنده وليست في الأصول، وليست في هذا الطريق.

(٣) إسناده مرسل. عكرمة من التابعين لم يشهد ذلك.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

حَتَّىٰ أَشْفَقَ [منهَا أصحاب][(١)] مُحَمَّدٌ ﷺ وَكَانَتْ تُسَمَّى الفَاضِحَةَ[(٢)].

٦٤- مَا شُبِّهَ مِنَ القُرْآنِ بِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ

٣٠٨٨٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ المُسَيِّبِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: الطُّوَلُ كَالتَّوْرَاةِ، وَالْمِئُونَ كَالإِنجِيلِ، وَالْمَثَانِي كَالزَّبُورِ، وَسَائِرُ القُرْآنِ فَضْلٌ[(٣)]. ١٠/٥٥٤

٣٠٨٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾ قَالَ: القُرْآنُ [و] التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ.

٣٠٨٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَن دَاوُد، عَنِ الشَّعْبِيِّ ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ﴾ قَالَ: فَزَبُورِ دَاوُد مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ مُوسَىٰ.

٣٠٨٨٥- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سَمِعْت أَبَا عِمْرَانَ الجَوْنِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْت كَعْبًا يَقُولُ: فَاتِحَةُ التَّوْرَاةِ فَاتِحَةُ سُورَةِ الأَنْعَامِ، وَخَاتِمَةُ التَّوْرَاةِ خَاتِمَةُ سُورَةِ هُودٍ.

٦٥- فِي القُرْآنِ يُخْتَلَفُ عَلَى اليَاءِ وَالتَّاءِ

٣٠٨٨٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَن دَاوُد، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِذَا شَكَكْتُمْ فِي اليَاءِ وَالتَّاءِ فَاجْعَلُوهَا يَاءً فَإِنَّ القُرْآنَ ذَكَرٌ فَذَكِّرُوهُ[(٤)]. ١٠/٥٥٥

٣٠٨٨٧- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ [هِشَامٍ][(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نِزَارٍ المُرَادِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن السُّلَمِيِّ قَالَ: إِذَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِي القُرْآنِ فِي يَاءٍ، أَوْ تَاءٍ فَاجْعَلُوهَا يَاءً فَإِنَّ القُرْآنَ نَزَلَ عَلَى اليَاءِ.

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [منهما].

(٢) إسناده مرسل عكرمة من التابعين لم يشهد ذلك.

(٣) إسناده مرسل. المسيب بن رافع لم يدرك ابن مسعود ﷺ.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) وقع في المطبوع، والأصول: [همام] وإنما هو معاوية بن هشام شيخ المصنف، وليس في الرواة معاوية بن همام.

٣٠٨٨٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِذَا تَمَارَيْتُمْ فِي القُرْآنِ فِي يَاءٍ، أَوْ تَاءٍ فَاجْعَلُوهَا يَاءً وَذَكِّرُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ مُذَكَّرٌ(١).

٣٠٨٨٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَن يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ قَالَ: القُرْآنُ ذَكَرٌ فَذَكِّرُوهُ(٢).

٦٦- فِي الصِّبْيَانِ مَتَى يَتَعَلَّمُونَ القُرْآنَ

٣٠٨٩٠- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: كَانَ الغُلَامُ إِذَا أَفْصَحَ مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ هٰذِهِ الآيَةَ سَبْعًا الحَمْدُ للهِ الذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا(٣). ٥٥٦/١٠

٣٠٨٩١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُد، عَن سُفْيَانَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو [جاء بي أبي إلىٰ سفيان بن جبير وأنا صغير فقال تعلم هٰذا القرآن.

٣٠٨٩٢- حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الحسن بن عمرو](٤)، عَن فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمُ القُرْآنَ حَتَّىٰ يَعْقِلُوا.

٦٧- مَنْ قَالَ: الحَسَدُ فِي قِرَاءَةِ القُرْآنِ

٣٠٨٩٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُوَ [ينفق منه](٥) آنَاءَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن بهدلة وهو سيء الحفظ للحديث.

(٢) إسناده مرسل. يحيىٰ بن الجعدة لم يدرك ابن مسعود ﷺ.

(٣) إسناده منقطع. عمرو بن شعيب يروي عن التابعين.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (م) مكانها في (أ)، و(د): [جاء بي أبي إلىٰ سعيد بن عمرو] وفي المطبوع: [بن أبي سعيد بن عمر].

(٥) كذا في (م)، وفي المطبوع، و(أ)، و(د): [ينفقه].

اللَّيْلِ وآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٍ عَلَّمَهُ اللهُ القُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ»[١].

٣٠٨٩٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ آتَانِي اللهُ مِثْلَ مَا آتَىٰ فُلاَنًا فَعَلْت مِثْلَ مَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ آتَانِي اللهُ [مالًا][٢] مِثْلَ مَا آتَىٰ فُلاَنًا فَعَلْت مِثْلَ مَا يَفْعَلُ»[٣]. ٥٥٧/١٠

٦٨- [فِي فَضْلِ الحَوَامِيم][٤]

٣٠٨٩٥- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: حم دِيبَاجُ القُرْآنِ[٥].

٣٠٨٩٦- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَن مِسْعَرٍ، عَن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كن الحَوَامِيم يُسَمَّيْنَ العَرَائِسَ.

٣٠٨٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَوَكِيعٌ، عَن مِسْعَرٍ، عَن مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرحمن قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِذَا وَقَعْتُ فِي آلْ حم، وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتٍ دَمِثَاتٍ أَتَأَنَّقُ فِيهِنَّ[٦]. ٥٥٨/١٠

٣٠٨٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن خُبَيْبٍ، عَن رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَرَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي مَسْجِدًا فَقَالَ: مَا هٰذا؟ [قال: هٰذا] لآل حم[٧].

---

(١) أخرجه البخاري: (٨/ ٦٩١)، ومسلم: (٦/ ١٤٠).

(٢) زيادة من (م).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) هٰذا العنوان ليس في الأصول ولكن سياق الأحاديث التي تحته يقتضيه.

(٥) إسناده مرسل، مجاهد لم يدرك عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٦) إسناده مرسل، معن لم يدرك جد أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٧) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الرجل.

٦٩- فِي دَرْسِ القُرْآنِ وَعَرْضِهِ

٣٠٨٩٩- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَن شِبْلٍ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَن مُجَاهِدٍ قَالَ: عَرَضْت القُرْآنَ عَلَى ابن عَبَّاسٍ [ثلاث عرضات](١).

٣٠٩٠٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح، عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس](٢) مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَىٰ خَاتِمَتِهِ ثَلاَثَ عَرْضَاتٍ [أَوقفَهُ](٣) عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ(٤).

٣٠٩٠١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَعْرِضُ القُرْآنَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ مَرَّةً إِلاَ العَامَ الذِي قُبِضَ فِيهِ فَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ بِحَضْرَةِ عَبْدِ اللهِ فَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ(٥).

٣٠٩٠٢- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ الكِتَابَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَلَىٰ جِبْرِيلَ، فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الذِي هَلَكَ فِيهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ(٦). ١٠/٥٥٩

٣٠٩٠٣- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْت أَبِي يَقُولُ: أَمْسَكْت عَلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ القُرْآنَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْهُ(٧).

٣٠٩٠٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، وَعَنِ ابن سِيرِينَ، عَن عُبَيْدَةَ قَالَ: القِرَاءَةُ التِي عُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي العَامِ الذِي قُبِضَ فِيهِ هِيَ القِرَاءَةُ التِي يَقْرَؤُهَا النَّاسُ اليَوْمَ(٨).

---

(١) في إسناده عنعنة ابن أبي نجيح، وكان يدلس التفسير عن مجاهد.

(٢) ما بين المعقوفين زياد من (أ)، و(م).

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [أفقه].

(٤) في إسناده عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

(٧) إسناده صحيح.

(٨) إسناده مرسل. عبيدة السلماني من التابعين.

٣٠٩٠٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَن هِشَامٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ قَالَ: كَانَ جِبْرِيلُ يَعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ القُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فِي رَمَضَانَ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ الذِي قُبِضَ فِيهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ(١).

٣٠٩٠٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَن فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَن مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ [عن فاطمة](٢) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ القُرْآنَ عَلَىٰ جِبْرِيلَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، فَلَمَّا كَانَ العَامُ الذِي قُبِضَ فِيهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ(٣). ١٠/٥٦٠

٧٠- مَا جَاءَ فِي فَضْلِ المُفَصَّلِ

٣٠٩٠٧- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابٌ وَإِنَّ لُبَابَ القُرْآنِ المُفَصَّلُ(٤).

٧١- فِي القُرْآنِ وَالسُّلْطَانِ

٣٠٩٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَن سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَن طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ لِزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا ٱقْتَتَلَ القُرْآنُ وَالسُّلْطَانُ؟ قَالَ: إِذًا أَكُونُ مَعَ القُرْآنِ قَالَ: نِعْمَ [الزويد] إِذًا أَنْتَ(٥).

٣٠٩٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن شِمْرٍ، عَن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَن كَعْبٍ قَالَ: يَقْتَتِلُ القُرْآنُ وَالسُّلْطَانُ فَيَطَأُ السُّلْطَانُ عَلَىٰ صِمَاخِ القِرَانِ فَلاَ يُبَالِي ذَا مِنْ ذَا، وَلاَ ذَا مِنْ ذَا.

٣٠٩١٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ

---

(١) إسناده مرسل. ابن سرين من التابعين.

(٢) زيادة من (م).

(٣) أخرجه البخاري: (٧/ ١٣١-١٣٢)، ومسلم: (١٦/ ٨-٩) - مطولًا في قصة مرض موت النبي ﷺ من قوله ﷺ.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٥) في إسناده سليمان بن ميسرة وقد وثقه ابن معين.

عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ عَبْدِ اللهِ [بن مسعود][١] قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ ابن مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرحمن: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ جَوَامِعَ نَوَافِعَ قَالَ: تعبُدُ اللهَ، وَلاَ تُشْرِك ١٠/٥٦١
بِهِ شَيْئًا، [وتزول مع القرآن حيث زال][٢].

٣٠٩١١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْم، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ قَالَ: كُنْت مَعَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا عَامِرُ بْنُ مَطَرٍ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ طَرِيقًا وَالْقُرْآنُ طَرِيقًا مَعَ أَيِّهِمَا تَكُونُ؟ فَقُلْت: مَعَ الْقُرْآنِ أَحْيَا مَعَهُ، وأَمُوتُ [معه] قَالَ: [فأنت] إِذًا[٣].

٣٠٩١٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَن مِسْعَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ ابن مَسْعُودٍ فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ جَوَامِعَ نَوَافِعَ، فَقَالَ: تَعْبُدُ اللهَ، وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتَزُولُ مَعَ الْقُرْآنِ حَيْثُ زَالَ[٤].

٧٢- مَنْ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ أَصْحَابِ ابن مَسْعُودٍ

٣٠٩١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن سُفْيَانَ، عَن مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ الذِينَ يُفْتُونَ وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ: عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدَ وَعُبَيْدَةَ وَمَسْرُوقًا وَعَمْرَو بْنَ شُرَحْبِيلَ وَالْحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ.

٣٠٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، [عن مسلم][٥] عَن مَسْرُوقٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ بِنَا الْقُرْآنَ فِي [المسجد][٦]، ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَهُ [يثبت][٧]

---

(١) زيادة من (أ)، و(م).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

- والأثر إسناده ضعيف فيه شريك النخعي وهو سيئ الحفظ، وعبدالملك بن عمير وهو مضطرب الحديث.

(٣) في إسناده عامر بن مطر وليس له توثيق يعتد به ولكن قال عنه عبدالرحمن بن حكم: رجل له شأن في المسلمين.

(٤) إسناده مرسل. معن لم يدرك عبدالله بن مسعود ﷺ.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [المجلس].

(٦) كذا في (أ)، و(م)، وبياض في (د)، وفي المطبوع: [المجلس].

(٧) كذا في (أ)، و(م)، وبياض في (د)، وفي المطبوع: [يحدث].

١٠/٥٦٢ النَّاسَ[١].

٣٠٩١٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمن بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْت أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: أَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرحمن السُّلَمِيُّ القُرْآنَ فِي المَسْجِدِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٧٣- فِي قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى غَيْرِهِ

٣٠٩١٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ القُرْآنَ»، فَقُلْت: أَقْرَأُ عَلَيْك وَعَلَيْك أُنْزِلَ؟! قَالَ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» قَالَ: فَقَرَأْت عَلَيْهِ النِّسَاءَ حَتَّىٰ بَلَغْت عليه ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ رَفَعْت رَأْسِي، أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِي فَرَفَعْت رَأْسِي فَرَأَيْت عَيْنَيْهِ تَسِيلُ[٢].

٣٠٩١٧- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَن حُصَيْنٍ، عَن هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي ١٠/٥٦٣ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ[٣].

٣٠٩١٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «اقْرَأْ»، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ إِلَىٰ قوله تعالىٰ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [الآية] قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ، وقَالَ: «حَسْبُك»[٤].

٣٠٩١٩- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ ابن أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْت أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْت أَنْ [أَعْرِضَ][٥] عَلَيْك

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) أخرجه البخاري: (٨/ ٧١٧)، ومسلم: (٦/ ١٢٤-١٢٥).

(٣) أنظر التعليق السابق.

(٤) إسناده ضعيف، فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، والمطبوع، وفي (م): [أقرأ].

القُرْآنَ»، قُلْت: سَمَّانِي لَك، [ربك][١]؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: أُبَيٌّ: ﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[٢].

٧٤- مَنْ كَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ مَنْكُوسًا

٣٠٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن شَقِيقٍ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ: إِنَّ فُلاَنًا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَنْكُوسًا، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: ذَاكَ مَنْكُوسُ القَلْبِ[٣].

٧٥- فِي القَوْمِ يَتَدَارَسُونَ القُرْآنَ

١٠/٥٦٤

٣٠٩٢١- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَن هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابن عَبَّاسٍ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ذِكْرُ اللهِ [أكبر][٤]، وَمَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ يَتَعَاطَوْنَ فِيهِ كِتَابَ اللهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَتَدَارَسُونَهُ إِلاَ أَظَلَّتْهُمُ المَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَكَانُوا أَضْيَافَ اللهِ مَا دَامُوا فِيهِ حَتَّىٰ يُفِيضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ[٥].

١٠/٥٦٥

٧٦- [في نقط المصاحف][٦]

٣٠٩٢٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن أبي رجاء قال: سألت محمدًا عن نقط المصاحف فقال: إني أخاف أن يزيدوا في الحروف أو ينقصوا.

٣٠٩٢٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن خارجة، عن خالد قال: رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط.

٣٠٩٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة،

---

(١) زيادة من (أ)، و(م).

(٢) إسناده ضعيف فيه أجلح بن عبدالله وهو ضعيف.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) زيادة من (أ)، و(م).

(٥) في إسناده عنترة بن عبدالرحمن وثقه أبو زرعة وقال الدارقطني: يعتبر به.

(٦) هذا الباب برمته سقط من المطبوع، و(د) وهو ثابت في (أ)، و(م).

عن إبراهيم أنه كره النقط.

٣٠٩٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الهذلي عن الحسن قال: لا بأس بنقطها بالأحمر.

٣٠٩٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن خالد أو غيره قال: رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط][(١)].

[تم كتاب فضائل القرآن والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا][(٢)].

(١) إلى هنا نهاية الزيادة من (أ)، و(م) التي سقطت من المطبوع، و(د) .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ).

obeikandl.com